بعد تسليم نسخة للمبعوث الأممي والطرح الدائم لمبادرات السلام الأحادية

الوفد الوطني يسلم سفير موسكو رؤية صنعاء للحل الإنساني وتهيئة الأجواء لعملية سياسية

استشهاد وإصابة ١٣ مواطناً بغارات للعدوان وانفجار مخلفاته من القنابل العنقودية

وزير الخارجية يخاطب مجلس الأمن بشأن التصعيد ونائبه يؤكد: شجعتم العدوان

الأربعاء والخميس
16 فبراير 2022م

15 رجب 1443هـ
العدد (1344)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

دول العدوان تواصل الإيغال في الخيانة

النظام البحريني يستقبل رئيس وزراء العدو الصهيوني

غضب شعبي بحريني واسع وتضامن متواصل مع اليمن وفلسطين

«علماء اليمن» ترفض كل الخيانات وتؤكد مساندة كل الحركات المقاومة

الإعلام الحربي يفضح مزاعم العدوان حول المنشآت المدنية:

مشاهد توثق لحظات انطلاق طائرات مسيرة استهدفت العمقين السعودي والإماراتي

المسيرات اليمنية تنطلق من أماكن غير مأهولة والعدو يحاول تغطية فشله وجرائمه

الرد اليمني في الصورة الكاملة..

نسف جديد لمزاعم العدوان

أكّـد أن الرؤيةَ تتضمَّنُ الدخولَ في عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة

رئيس الوفد الوطني: سلمنا الأصدقاء الروس عبر سفير موسكو رؤيتنا للحل الإنساني وتهيئة الأجواء لوقف الحرب

المسيرة: خاص

جدَّدَت صنعـاءُ تأكيدَهـا على التمسُّـك بخيار السـلام العادل والمشرِّف، ودعت لبـدء الدخول في عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة، لتضعَ الكُرةَ مرةً أُخـرى في ملعـب تحالف العـدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّـدَ رئيـسُ الوفد الوطني المفـاوض، محمد عبدالسلام، بالقول: «سلمنا الأصدقاء الروس عبر سـفير موسكو لدى اليمن رؤيتنا للحل الإنساني؛ بهَـدفِ تخفيـف معاناة الشـعب اليمنـي وتهيئة الأجواء لوقف الحرب والدخول إلى عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة».

وأشَـارَ عبدالسـلام إلى أنه سبق أن سـلّمَ الوفدُ الوطني نسخةً من الرؤية إلى المبعوث الأممي.

وتأتـي هذه الخطـوة لتؤكّـدَ صنعـاءُ حرصَها الدائمَ على السـلام رغمَ التصعيد العدواني الكبير الـذي يقومُ بـه تحالُـفُ العدوان ويسـتدعي الردَّ الكبير والواسـع، وسـطَ قـدرة القوات المسـلحة اليمنيـة على تنفيـذ ذلك، وهو ما يجعـلُ الكُرةَ في ملعب العـدوان مرة أُخـرى، والذي بـدوره يعتبر مبادراتِ السـلام اليمنيـة التي تضعهـا صنعاء، موقـفَ ضعف مـن وجهة نظره، وهـو ما يزيدُه عدواناً ووحشية.

أكّـدت أن الرد والردع اليمني حق مشروع ومكفول وواجب شرعي ووطني حتى يتوقف المعتدي

رابطة «علماء اليمن» تجدد الرفضَ لكل أشكال الخيانة وتدعو للمزيد من التحَرُّك والتحشيد لدعم الجبهات

المسيرة: صنعاء

أصدرت رابطةُ علماء اليمن، أمس الثلاثاء، بياناً بشأن تصعيد تحالف العدوان ومسـارَعة الأنظمة الخليجية في تكريس تولِّي اليهود.

وفي البيـان، أدانـت رابطـةُ علمـاء اليمـن اسـتهدافَ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي للأحياء السـكنية والأعيـان المدَنيـة ومصالح الشـعب، وآخرُها اسـتهدافُ مبنى الشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليمن).

ودعـا علمـاء اليمن النظامـين السـعوديّ والإماراتي إلى العـودة إلى الصـواب ومراجعة الحسـابات والكف عن الإيغال في دماء الأبرياء.

وجـددت رابطـة علمـاء اليمـن التأكيد عـلى «أن الرد والـردع الـذي تقوم بـه القوات المسـلحة حـق مشروع ومكفـول وواجـب شرعي ووطني حتـى يتوقف المعتدي عن ممارسة عدوانه».

ودعت الرابطة الشعب اليمني وقبائله الحرة إلى المزيد من التحَرّك والتحشـيد ورفد الجبهـات بالرجال وقوافل الكرم والعطاء حتى تحقيق النصر على الغزاة المعتدين.

كذلـك جددت رابطة علماء اليمن الدعوة إلى المتورطين في الخيانـة والمخدوعين بفتاوى القيـادات التضليلية من حزب الإصلاح والجماعات السلفية، إلى الاستجابة لدعوة القيادة الثورية والسياسية والعودة إلى حضن الوطن.

وَأَضَـافَ بيـان الرابطة: «ندعو كافـة المقاتلين تحت راية الغزاة المعتدين إلى التخلص من عار القتال تحت راية النظامين السـعوديّ والإماراتي والارتماء في أحضانهما، لا سِـيَّما بعـد أن أظهـرا تبعيتَهما لليهـود الصهاينة المحتلّين».

وبـارك علمـاء اليمـن خطـوات القيـادة الثوريـة والسياسـية الراميـة لتعزيـز الأُخوَّة الإيمَانيـة والتلاحم الشـعبي بين كافة القبائل اليمنية والسعي لإصلاح ذات البين.

وأعلنـت رابطـةُ علمـاء اليمـن «رفضَنـا الصريـحَ وتحريمَنـا القاطـعَ لكافة أشـكال التطبيع مـع الكيان الصهيونـي الغاصب، وندين كُـلَّ التنازلات التي تقدمها أنظمة الخليج لليهود».

ودعت شـعوب أمتنا الإسـلامية والعلمـاء والخطباء والدعاة إلى التوعية والبيان لخطورة تولي اليهود والقبول بهم وشرعنة وجودهم في الحجاز وجزيرة العرب.

ونوّهـت إلى أهميّةَ التعاون والأُخوَّة الإيمَانية بين أبناء الأُمَّـة الإسـلامية ومحور المقاومة وإعداد العُدَّة للدفاع عن الإسـلام والمقدسـات وتشـكيل القوة اللازمة لإعلاء كلمـة الله. وأكّـد علماءُ اليمـن تأييدَهم لـكُلِّ حركات الجهاد والمقاومة في فلسـطين العزيزة والعراق الشـقيق وسوريا ولبنان وكافة أقطار العالم الإسلامي.

كمـا أعلنت رابطة علمـاء اليمن التأييـدَ الكامِلَ لحق الشـعب البحريني في الحرية والاسـتقلال والتخلص من نظام آل خليفة الجائر.

وجّه رسالةً لرئيس وأعضاء المجلس بشأن تصعيد دول العدوان

وزير الخارجية يتسلّمُ ملخصَ الدراسات بشأن المخالفات التي ارتكبها مجلسُ الأمن تجاه المِلف اليمني

المسيرة: صنعاء

تسَـلَّمَ وزيرُ الخارجية، المهندس هشـام شرف، من المركـز اليمنـي لحقـوق الإنسـان ملخص الدراسـات والتحليـلات التـي أعدهـا فريقُـه الحقوقـي بشـأن المخالفـات التـي ارتكبهـا مجلـس الأمن بشـأن الملف اليمني.

وثمّـن وزيـرُ الخارجيـة الجهود التي بذلهـا الفريق الحقوقي، معتبرًا هذه الدراسـات أحـد الأصوات المهمة التي سنعمل على إيصالها للعالم الخارجي.

وقـال وزيـر الخارجية: «لا بدَّ مـن إيصال مظلومية الشـعب اليمني لـكل العالم وشرح معاناته ومأسـاته بمختلـف الطرق والوسـائل وهذا ما سـنعمل عليه مع المنظمات المدنية المحلية والخارجية».

إلى ذلـك، وجّـه وزيـر الخارجيـة المهنـدس هشـام شرف، أمس، رسـالةً لرئيس مجلس الأمن لشهر فبراير ٢٠٢٢م، السفير فاسيلي نيبينزيا، حولَ جلسة الإحاطة بشـأن اليمن المقرّر عقدُها، أمس الثلاثاء، بالإضافة إلى مستجدات الوضع السياسي في الجمهورية اليمنية.

وأشَـارَ وزيـر الخارجيـة، في الرسـالة التـي وجَّهها لرئيـس وأعضاء مجلـس الأمن الـدولي، إلى أن الإحاطة القادمة للمجلس بشـأن اليمن تأتي في ظروف إنسانية ومعيشـية صعبـة يعانيهـا الشـعب اليمنـي في ظـل تعنـت وتجـاوزات دول العدوان الأمريكي-السـعوديّ-الإماراتي، وإصرارها على اسـتمرار العدوان العسكري، وممارسة سياسـات التجويع من خلال الحصار وعدم السماح بدخول سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي، واستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي.

وذكر وزير الخارجيـة أن الإحاطاتِ التي تعقدُ عادةً بشأن اليمن، صارت روتيناً تقليدياً وشكليًّا يبرّر تواجد الأمـم المتحدة ومنظماتها وعملهـا في اليمن، مع إعطاء الفرصـة الكاملة للـدول الداعمـة للـدول المعتدية على اليمـن ومَـن يواليها لتقديـمِ المزيد مـن الادّعاءات غير الصحيحة ضد السلطات في صَنعاء.

ولفت إلى أن الأُمَمَ المتحدةَ بهذا النمط من الجلسـات والإحاطـات تحوّلت إلى مِنصة شـكاوى وتَبَنٍّ لادّعاءات

المعتديـن عـلى اليمـن، دونمـا أيّ اعتبار أو نظـر في ما تريد طرحه سـلطات الجمهورية اليمنية في صنعاء من توضيحـات أو مواقف يمكـن للمجلس بحثها كمجلس محايـد للأمـن الـدولي والحفـاظ عـلى أمن واسـتقرار مختلف المناطق في العالم.

وطالب وزيـر الخارجية، في الرسـالة، مجلس الأمن الدولي بممارسـة مهامـه بحيادية كاملـة لخلق أجواء ملائمـة لأية خطوات سـلام، فيما طالـب الوزير شرف مجلـس الأمن الـدولي أن يكـون منصفاً بالاسـتماع إلى مواقف أطـراف النزاع، ومنها موقف سـلطات صنعاء، وألا يكـون مُجَـرّد منصة تـروج وتبرّر ادِّعـاءات من يفتعلون الحروب العبثية، ويعملون على استمرارها.

واختتـم وزيـر الخارجيـة رسـالته بالقـول: «إن السـلطات في صنعاء على أتم الاستعداد لإرسال مبعوثي حكومـة الإنقاذ الوطنـي للتحدث أمـام مجلس الأمن، وتأكيـد موقف صنعاء الواضح والمبدئـي للتوجّـه نحو السـلام والخـروج باليمـن وشـعبه مـن هـذه الحرب الظالمة، نحو الأمن والاستقرار المنشود».

استشهاد وإصابة 13 مواطناً في غارات لطيران العدوان وانفجار مخلفاته من القنابل العنقودية

المسيرة: متابعات

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ إرتكاب الجرائـم بحـق المدنيـين، حَيثُ استشـهد وأُصيـب ١٣ مواطنـاً بينهـم أطفـال بغارات جويـة عدوانية وانفجارات لمخلفات العدوان من القنابل الأمريكية.

وأوضـح مصـدر محـلي لصحيفـة المسـيرة في محافظـة الجوف، أن عاملاً استشـهد وأُصيب اثنان نتيجة استهداف طيران العدوان لحفار مياه بغارتين في منطقة الصافية بمديرية المطمَّة.

وفي السـياق، استشـهد مواطـن وأُصيب تسـعة آخـرون، خـلال اليومـين الماضيـين، جـراء انفجار لغـم وقنابل عنقودية من مخلفـات تحالف العدوان الأمريكـي -السـعوديّ -الإماراتـي في محافظتـي الحديدة وصعدة.

وأوضـح المركـز التنفيذي للتعامل مـع الألغام في بيان، أن مواطناً استشـهد وأُصيب خمسـة آخرون في مديريـة التحيتـا، بانفجـار قنبلـة عنقوديـة من مخلفـات العدوان، فيما أُصيب مواطن جراء انفجار لغـم مـن مخلفـات العـدوان في مديريـة الدريهمي بالحديـدة. وأشَـارَ إلى أن ثلاثة مواطنـين أُصيبوا في مديريـة حيـدان بمحافظـة صعدة، نتيجـة انفجار قنبلة عنقودية.

ويسجل المركز يوميًّا سقوط ضحايا من المدنيين؛ بسَـبب التلوث الكبير للقنابل العنقودية، في ظل عدم توفير الإمْكَانات اللازمة مـن قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وكانـت فـرق المسـح التابعـة للمركـز التنفيذي للتعامـل مـع الألغام، نفذت المسـح غـير التقني في محافظـة الحديدة بمسـاحة ٤٠ مليـون متر مربع ملوثـة بالقنابـل العنقوديـة والألغـام ومخلفـات الحرب، ٩٠ ٪ منها مناطق سكنية.

التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة يبارك ثورة الشعب البحريني ويندّد بتمادي النظام الخليفي بالخيانة

المسيرة: متابعات

بـارك التجمُّعُ العالمي لدعم خيـار المقاومة –فرع اليمن– للشـعب البحرينـي الذكـرى الحاديةَ عشرةَ لانطـلاق ثورتـه الشـعبيّة السـلمية، ضـد نظام آل خليفـة، ورفضاً للوَصاية الأمريكية السـعوديّة على الشعب البحريني.

وأوضـح التجمعُ في بيـان له أن مطالبَ الشـعب البحرينـي الحـر قوبلت بالقمـع والتعذيـب والقتل مـن قبل نظـام آل خليفة وانتهاكٍ لحقـوق المواطَنة ومصـادَرة الممتلـكات وتقييـد الحريات والتعسـف بالناشطين والصحفيين.

واسـتنكر آخـرَ الخطوات التي أقـدم عليها نظامُ آل خليفـة بالقبول بتعيين ضابـطِ ارتباط إسرائيلي في البحريـن؛ اسـتجابةً لمـا تمليـه دولُ الاسـتكبار والوَصايـة الأمريكيـة والبريطانيـة والسـعوديّة والإماراتيـة خلافـاً لرغبـة الشـعب وقـواه الثورية والسياسية الحية، معتبرًا هذا التعيينَ خرقاً للسيادة البحرينية ولعُروبة وإسلامية دولة البحرين وتدخُّلاً سـافراً من محتلٍّ أجنبي ممثلاً في الكيان الصهيوني الغاصب للأراضي العربية والفلسطينية.

وأشَارَ التجمُّعُ إلى أن الذكرى الحاديةَ عشرةَ للثورة البحرينية الشـعبيّة تأتي في ظل خطوات متسـارعة للأنظمـة العملية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ما يؤكّـدُ صوابيةَ ما طالب بـه البحرينيون من النظام الذي لم يجلبْ للبحرين وشعبها سوى الذل من خلال رضوخه لما يملى عليه ضد إرادَة البحرينيين.

وأكّـد أن رضـوخَ آل خليفة للكيـان الصهيوني، لن ينـالَ من عزيمـة الشـعب البحريني ولـن يثنيَه عـن مواصلة خطه الثـوري التحـرّري حتى تحقيق كافة مطالبه العادلـة والمحقة نحو الحرية والعدالة والاستقلال واسـتعادة هُـوِيَّته العربية والإسلامية ومنـاصرة قضايـا الأُمَّـة وعـلى رأسـها القضية الفلسطينية.

مشاهد توثّق لحظات انطلاق طائرات مسيّرة استهدفت العُمقَين السعوديّ والإماراتي

المسيّرات اليمنية تنطلقُ من أماكنَ غير مأهولة والعدوّ يحاولُ تغطيةَ فشله وجرائمه

الإعلام الحربي يفضحُ مزاعمَ العدوان حول المنشآت المدنية..

الصورة الكاملة

المسيرة : خاص

عرضت القواتُ المسلحة، أمس الثلاثاء، مشاهدَ نوعيةً توثّقُ لحظاتِ انطلاقِ عددٍ من الطائرات المسيَّرة اليمنية لاستهداف العُمقَين السعوديّ والإماراتي، في عملياتٍ عسكرية سابقة، ونسفت تلك المشاهدُ بالصوت والصورة كُلَّ أكاذيب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومزاعمِه حول استخدام المنشآت المدَنية في صنعاء لإطلاق الطائرات المسيرة، الأمر الذي يوضّحُ مجدّدًا حجمَ التضليل الذي يمارسُه التحالفُ على الرأي العام المحلي والدولي؛ مِن أجلِ تبرير استهداف المدنيين والمنشآت المدنية والخدمية.

المشاهدُ التي بثها الإعلامُ الحربي، عصرَ أمس، أظهرت لحظاتِ انطلاق عدد من الطائرات المسيَّرة الهجومية نوع (صمَّاد)، وقال العميد يحيى سريع ناطق القوات المسلحة: إن تلك الطائرات أطلقت ضمنَ عمليات عسكرية سابقة استهدفت العمقين السعوديّ والإماراتي.

وأظهرت المشاهدُ بوضوح طبيعةَ المناطق التي تم إطلاق الطائرات المسيَّرة منها، وهي مناطقُ نائيةٌ غير مأهولة على الإطلاق، الأمر الذي يشكِّلُ فضيحةً موثّقةً لكل مزاعم تحالف العدوان بشأن إطلاق الطائرات المسيرة من مطارِ صنعاء والمنشآت المدنية.

وحاول تحالفُ العدوان خلالَ الفترة الأخيرة تكريسَ مزاعمِ استخدام المنشآت المدنية في صنعاءَ لإطلاق الطائرات المسيرة، كمبرّر للتصعيد الإجرامي ضد المدنيين وضد تلك المنشآت.

ويسعى تحالفُ العدوان إلى حَشْدِ المجتمع الدولي حول تلك المزاعم لتبرير الاستمرار بالتصعيد ومضاعفة وتيرة استهداف المدنيين والمرافق الخدمية، لكن المشاهدَ التي عرضها الإعلامُ الحربي تمثلُ صفعةً موثّقةً تسقطُ تلك المزاعمَ تماماً، وتضع المجتمعَ الدولي أمام الحقيقةِ الكاملة بالصوت والصورة.

وكان تحالف العدوان قد استخدم مزاعمَ عسكرة المنشآت المدَنية لتبرير الاستهداف الممنهج لقطاع الاتصالات بشكل خاص خلال الفترة الأخيرة، حَيثُ زعم أن منشآتِ الاتصالات اليمنية تُستخدَمُ لأغراض إطلاق الطائرات المسيَّرة.

وقد عقدت وزارةُ الاتصالات مؤتمراً صحفياً لمختلف وسائل الإعلام من أمام مبنى الاتصالات الدولية بعدَ ساعاتٍ من استهدافِه لفضح مزاعم استخدام المبنى لأغراض عسكرية.

وتُظهرُ المشاهدُ التي عرضها الإعلامُ الحربي، أمس، أن الطائراتِ المسيَّرةَ اليمنيةَ تنطلقُ بشكلٍ يشبهُ انطلاقَ الصواريخ، حَيثُ لا تحتاجُ إلى قواعدَ داخل المدن، بل إن طَبيعةَ تضاريس واتساع الجغرافيا اليمنية توفر العديدَ من المزايا لإطلاق الطائرات المسيَّرة والصواريخ من المناطق غيرِالمأهولة.

ويرى محللون أن لجوءَ تحالف العدوان إلى الادِّعاء بأن الطائرات المسيَّرة اليمنية تنطلقُ من المنشآت المدنية يأتي في جانب منه كمحاولة للتغطية على فشله في اكتشاف مصادرِ الهجمات اليمنية برغم كُلّ تقنيات الرصد الحديثة التي يمتلكها في الأجواء اليمنية.

وكان تحالُفُ العدوان قد لجأ قبل فترة قصيرة إلى سرقةِ مشهدٍ من فيلم وثائقي أمريكي، وقام بتقديمه كدليل استخباراتي على أن موانئ الحديدة تُستخدم لتصنيع الصواريخ البالستية، في فضيحةٍ مدوية كشفت بشكل واضح أن جميعَ المزاعم التي يروِّجُها تحالفُ العدوان حول استخدام المنشآت المدنية لأغراض عسكرية ليست سوى فبركات خالصة، لا أَسَاسَ لها.

وكان ناطقُ القوات المسلحة العميد يحيى سريع قد أكّد، أمس الأول، أن: «ما يدّعيه تحالُفُ العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي من استخدام القوات المسلحة للأماكن المدنية لأغراض عسكرية عارٍ عن الصحة ومُجَرَّدُ تبريرٍ مفضوح لاستهداف المنشآتِ المدنية والمدنيين»، وأضاف: «نؤكّد أن استهدافَ المُنشآت المدنية والوزارات لن يحقّقَ أهدافَ العدوّ في كسر إرادَة الشعب ولن يمُرَّ دون رد وعقاب».

ويرى محلِّلون أن مشاهدَ إطلاق الطائرات المسيرة التي عرضها الإعلام الحربي تحملُ أَيْضاً رسائلَ قوة، من حَيثُ كونها تكشفُ جانباً من التطور التقني الذي وصلت إليه القواتُ المسلحة في تصنيع وإطلاق الطائرات المسيَّرة، حَيثُ تم تجهيزُها بحيثُ لا تحتاجُ إلى قاعدة جوية أو مدرج.

وبكشفِ زيف كُلِّ مزاعم تحالف العدوان حول استخدام المنشآت المدنية لأغراض عسكرية، تقدم صنعاءُ للعالم والمجتمع الدولي الصورةَ الكاملةَ للواقع، وهو ما يعني قطعَ الطريق أمام أية محاولات إضافية لاختلاق مبرّرات لاستمرار استهداف المدنيين والمنشآت المدنية.

ويتوقَّعُ مراقبون أن يلجأَ تحالُفُ العدوان إلى مجلس الأمن لدعمِ مزاعمه في الجلسة المقبلة، حَيثُ سيمثل تجاهُلُ المجلس للحقائق التي قدمتها صنعاء دليلاً إضافياً على أنه لم يعد سوى واجهة تستخدم لـ«شرعنة» استمرار استهداف المدنيين وتجويع الشعب اليمني.

لكن تجاهل الحقائق والمضي في خيار التصعيد ستكون له عواقبُ وخيمة على دول تحالف العدوان، وقد أثبتت تجاربُ السنوات الماضية أن التواطؤَ الدولي وإنْ كان يحمي العدوَّ من المساءلة عن جرائمه، لا يحميه من عواقب وتداعيات تلك الجرائم.

ولا يزالُ وعيدُ القوات المسلحة لدول العدوان بشأن الرد على جرائم استهداف المنشآت المدنية والخدمية يتصدَّرُ واجهةَ المشهد، وهو الأمرُ الذي سيثبتُ مجدّدًا أن الغطاءَ الدوليَّ الذي تحاولُ السعوديّةُ والإماراتُ الاختباءَ وراءه لا قيمةَ له عندما يتعلّقُ الأمرُ بمعادلات الحرب والسلام الرئيسية.

أكّد أنه ستتم ملاحقة كُلّ المتورطين في استهداف الشعب اليمني

العزّي: دول مجلس الأمن أسهمت في خدمة التكفيريين وشجّعت العدوان على ارتكاب الجرائم

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أن مواقفَ دول مجلس الأمن ساهمت في دعم التنظيمات التكفيرية في اليمن، وأنه ستتم ملاحقةُ المتورطين في دعم العدوان.

وقال العزي في تغريدة على تويتر: إن دولَ مجلس الأمن «تورّطت في مواقفَ سلبيةٍ خدمت القاعدةَ وداعش في اليمن وساهمت إلى حَدٍّ كبير في تشجيع دول العدوان على ممارسة الجريمة المنظمة والمنهجة بحق الشعب اليمني»

وَأَضَافَ أنه سيأتي اليوم الذي تتم فيه ملاحقةُ كُلّ الجهات التي دعمت العدوان على اليمن.

وكان العزي أعلن، أمس الأول أن صنعاءَ بعثت لمجلس الأمن الدولي برسالة تطالبُه بتحمل مسؤوليته والتحَرّك لوقف العدوان والحصار، وتوضحُ زيفَ الدعايات التي يروِّجُها تحالُفُ العدوان لتبرير استهداف المدنيين والمنشآت المدنية والخدمية.

وأصدر مجلسُ الأمن منذ بدء العدوان العديدَ من البيانات والقرارات المنحازة بشكل فاضح إلى تحالف العدوان، ومنذ تولي إدارة بايدن الحكم بالذات تحوّل المجلس إلى أَدَاة رئيسية من أدوات الابتزاز الأمريكي الموجهة ضد صنعاء.

ويتوقع مراقبون أن يجدِّدَ مجلسُ الأمن في جلسته بشأن اليمن هذا الأسبوع، التعبيرَ عن تواطُؤِه مع دول تحالف العدوان على اليمن ودعم التصعيد الإجرامي ضد المدنيين، واستمرار الحصار الظالم المفروض على البلد، خُصُوصاً في ظل الإصرار العلني والواضح من قِبَلِ الولايات المتحدة الأمريكية على الاستمرار بذلك التصعيد.

كشف عن إعداد مِلف قانوني لمحاسبة تحالف العدوان دوليًّا جراء استهداف البُنية التحتية

النمير: العدوان يمنع دخول التجهيزات ويحظر تعامُلَ الشركات الدولية مع وزارة الاتصالات

المسيرة: صنعاء

كشف المهندسُ مسفر النمير -وزير الاتصالات وتقنية المعلومات- عن إعداد مِلَفٍّ قانوني لمحاسبة تحالف العدوان دوليًّا جراء استمراره في ارتكاب جرائم حرب بحق الشعب اليمني واستهداف البنية التحتية، مبينًا أن دول العدوان لا تلتزم بالقانون الدولي والإنساني كون أمريكا تقف خلفها.

وأكّد وزيرُ الاتصالات في تصريح صحفي، أمس، أن المؤسّساتِ المدَنيةَ والخَدَميةَ لا تُستخدم للأغراض العسكرية وتحالف العدوان يدرك ذلك، مُشيراً إلى أن دول العدوان تمنع دخول التجهيزات وتحظر تعامل الشركات الدولية مع الوزارة؛ بهَدفِ منع تطوير خدمات الاتصالات في اليمن، موضحًا أن لدى وزارة الاتصالات توجُّهاً حقيقياً للنهوض بواقع المجتمع وتأمين أفضل الخدمات للمواطن اليمني رغم الحصار والتحديات.

وَأَضَافَ: «مُستمرُّون في تطوير قطاع الاتصالات وملتزمون بوعدنا لشعبنا بتطوير هذا القطاع مع مراعاة كُلّ ما نعانيه من العدوان والحصار»، لافتاً إلى أن هناك تدخُّلاً من سفراءَ أجانبَ بشكل مباشر لمنع شركات دولية من تنفيذ أية اتّفاقيات مع الوزارة أَو توريد أجهزة متطورة إليها، منوّهًا إلى أن الوزارة مُستمرّة في تشغيل خدمات الاتصالات بوضع حرج جِدًّا، وكادت تفقد هذه الخدمات؛ بسَببِ غارات العدوان على مبنى تيليمن، أمس الأول، مطالباً المجتمع الدولي بإدخَال القطع والمعدات اللازمة للحفاظ على خدمات الاتصالات للشعب اليمني، مبينًا أن الوزارة خاطبت كُلّ الجهات الدولية أن خدمات الاتصالات توشك على التوقف في أية لحظة؛ بسَببِ شحة المشتقات النفطية.

وكان طيران تحالف العدوان قصف، فجرَ أمس الأول، وزارةَ الاتصالات وعدداً من المنشآت التابعة لها في العاصمة صنعاء، حَيثُ نتج عن ذلك استهدافِ مبنى تيليمن وتدميره بشكل كلي لكافة التجهيزات الفنية والمبنى، وقد ترتب عليه انقطاعُ خدمات الاتصالات الدولية.

النائب العام يوجّه بالتحقيق في واقعة قصف العدوان لشركة الاتصالات «تيليمن»

المسيرة: متابعات

قال النائبُ العام، القاضي الدكتور محمد الديلمي: إن الحربَ التي شنتها دول تحالف العدوان وما تزال دون مبرّر قانوني على اليمن وما نتج عنها من أضرارٍ بشرية ومادية كبيرة، تستوجب ملاحقة مرتكبيها ومعاقبتهم، وذلك بحسب الشرائع السماوية والقوانين الأرضية، موجهاً بالتحقيق في جريمة واقعة قصف تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لمبنى الشركة اليمنية للاتصالات الدولية «تيليمن».

وشدّدت توجيهاتُ النائب العام، أمس الثلاثاء، للجنة المكلّفة بالتحقيق في جرائم العدوان بأمانة العاصمة، على النزول لمسرح الجريمة، للمعايَنةِ والاستماع لشهود الإثبات ودعاوى الشركة والمتضررين من المواطنين والسكان في المنطقة التي يقع فيها المبنى، مهيباً باللجنة العملَ لكل ما من شأنه الحصول على الأدلة المادية للجريمة من بقايا المقذوفات «الصواريخ» المستخدَمة في ارتكابها والتي تم تحريزُها من قبل الجهات المختصة والخبراء في الأدلة الجنائية لفحصها وقيد وصفها وضمها مع كافة التقارير الفنية، والمصورة من لديهم لملف القضية، ليتسنى تحريك الدعوى الجنائية ضد مرتكبها على مستوى القضاء الوطني والتمهيد لمقاضاتهم دوليًّا.

وجدد القاضي الديلمي الدعوةَ للمواطنين والجهات المتضررة من اعتداءات وانتهاكات تحالف العدوان للقانون الدولي الإنساني بقصف الأحياء المدنية المحمية بموجبه، تقديم دعاواهم إلى النيابة، لما لها من أثر قانوني مهم لإثبات هذه الجرائم، وضمان حصولهم على التعويضات عمّا لحقهم من أضرار، مؤكّداً استمرار النيابة في الدفاع عن حقوق المواطن ومصالح الوطن وفقاً للقواعد القانونية المحلية، وبما يتفق مع القوانين والاتّفاقيات والبروتوكولات والمعاهدات الدولية ومقرّرات وقرارات وسوابق مقرة عقب الحروب والاعتداءات التي وقعت بحق المدنيين والأعيان المدنية في أُورُوبا، وغيرها من الدول التي شهدت صراعات في القرن الماضي.

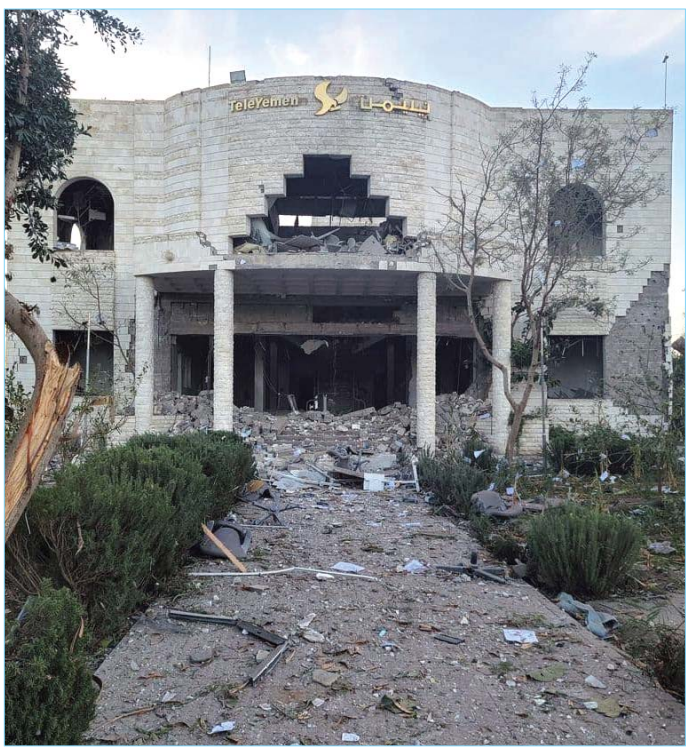

مكتب الصناعة ونقابة المخابز بالأمانة يحذران من كارثة إنسانية جراء قرصنة المشتقات النفطية

المسيرة: صنعاء

حذّر مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة ونقابة المخابز والأفران، أمس، من كارثة إنسانية تهدّد حياة الملايين من اليمنيين داخل أمانة العاصمة نتيجة استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وطالب بيان صادر عن مكتب الصناعة خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظمها المكتب بالتعاون مع نقابة المخابز والأفران وموظفي شركة النفط اليمنية، أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، الأمم المتحدة بضرورة القيام بدورها الأَسَاسي في رفع الحصار عن المشتقات النفطية والسلع الأَسَاسية والاستهلاكية والضغط بالسماح بدخولها إلى الأسواق لتخفيف معاناة المواطنين.

ونَدّد البيان بالممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان في استمرار احتجاز سفن الوقود والتي ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، مؤكّداً أن الحصار الخانق المفروض على سفن المشتقات النفطية يعرض حياة ملايين المواطنين للخطر ويهدّد القطاعات الخدمية بانهيار قدراتها التشغيلية والتوقف.

واعتبر البيان احتجاز السفن مخالفة صريحة لكافة القوانين الدولية والأعراف الإنسانية وتنعكس آثارها على حياة المواطنين والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والأمن الغذائي والمعيشي في البلاد، ما أَدَّى إلى اتساع معدل الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأَسَاسية.

وحمل البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية المسئولية الكاملة عن الآثار المترتبة على احتجازها ومنع دخولها والذي سينتج عنه شلل تام في كافة مرافق الحياة المختلفة في قطاع الصناعة والمخابز والمطاحن والدواجن وجميع القطاعات الأُخرى.

إلى ذلك، نَدّد بيان صادر عن نقابة المخابز والأفران واستنكر بأشد العبارات تصعيد جرائم العدوان في استهداف المنشآت المدنية والخدمية والأحياء السكنية في ظل صمت المجتمع الدولي في سابقة خطيرة لم يشهد التاريخ لها مثيل من التخاذل إزاء هذه الجرائم. وطالب البيان أحرار العالم والأمم المتحدة والمنظمات العالمية والعربية والإقليمية والمحلية بإدانة العدوان غير المبرّر.. داعياً إلى وقف العدوان ورفع الحِصارِ عن الشعب اليمني. وفي الوقفة، ألقيت كلمة من قبل نائب رئيس نقابة تجار المواد الغذائية والمنزلية أنور الحسيني، أدان من خلالها التصعيد الهمجي الذي تمارسه دول العدوان باستهداف المؤسّسات المدنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية.

ودعا الحسيني، المنظمات والهيئات والمؤسّسات الإنسانية التي تدعي الإنسانية إلى التدخل العاجل لإيقاف الحرب العبثية الظالمة ورفع الحصار المفروض على شعبنا المُستمرّ منذ سبع سنوات، الذي يستهدف الإنسانية والمواطن بالدرجة الأولى.

وحمل نائب رئيس النقابة، تحالف دول العدوان مسئولية حدوث كارثة صحية وإنسانية جراء الحصار الذي تسبب في انعدام المشتقات النفطية في المستشفيات والمرافق الصحية وتأثيره على حياة المرضى.

شباب الثورة في البحرين يندّد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن

المسيرة: متابعات

استنكر ائتلافُ شباب ثورة 14 فبراير في البحرين، تدخُّلَ النظامَين السعوديّ والإماراتيّ في شؤون الدّول الأُخرى، وعدوانهما الظالم على الشعب اليمني، واحتلالهما البحرين، وإثارتهما الفوضى والفتن في دول المنطقة، ولا سيَّما التي تتمتّع بالدّيمقراطيّة وتكفل الحرّيات العامّة لشعوبها والمقيمين فيها.

وفي بيان له بمناسبة الذكرى السنويّة الـ 11 لثورة 14 فبراير في البحرين، رأى الائتلاف أنّ سياسة تدخُّل هذين النظامين التّخريبي استمرار لمشاريعهما في استهداف الشّعوب الحرّة، والتآمُر على الدّول التي يطمحُ أبناؤها إلى التقدّم الديمقراطيّ والتحرّر من العبوديّة والهيمنة الأجنبيّة، مشدّدًا على أن مواصلة المسيرة الثوريّة ضرورة وطنيّة وشعبيّة قصوى.

وأشَارَ البيان إلى أن الاحتفاء بهذه الذّكرى وتعظيمها يعد الموقفَ الطّبيعيّ والعمليّ لتأكيدِ الثبات على المبادئ والحقوق الأَسَاسيّة التي نهضَ من أجلها شعبُ البحرين، وواجه مشاريع النّظام وخُططه في القمعِ والتّرهيب وإثارة الفتنِ والانقسامات لإحباط هذه الثورة والانقضاض عليها وثني النّاس عنها، مبينًا أن مواصلة المسيرة باتت ضرورةً وطنيّة وشعبيّة قصوى؛ من أجلِ استكمال النّضال الطويل الذي بدأه الآباء والأجداد في سبيل العزّة والكرامة.

وأكّد أن أبناء الشعب البحرينيّ الأصيل لم يتوانوا عن التّعبير عن مطالبهم المحقّة على مدى العقود الماضية، ولم يتهاونوا في سعيهم الدؤوب لانتزاع حقوقهم السّياسيّة والدّستوريّة الكاملة، واستطاعوا أن يرفعوا هذه الرّاية في كُلّ مكان، وفي كُلّ أصقاع الأرض، بالرغم من التّحديّات والظّروف العصيبة التي كان يختلقها النّظامُ الاستبداديّ في البحرين، وهو ما أكسبهم وثورتهم الاحترام والتّقدير لدى كُلّ الشّعوب الحرّة.

واستذكر محطات صمود وإباء الشعب البحريني على مدى الأعوام الماضية.. مشدّدًا على مواصلة جميع الفعاليّات داخل البحرين وخارجها بعزمٍ وثبات، ولن توقفه آلة القمع الخليفيّة المتوحّشة عن مواصلة ما بدأه في فبراير 2011.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد خوضه مباراةً أمام لاعب الكيان الصهيوني ضمن بطولة العالم للشطرنج

غضبٌ شعبي يمني عارمٌ تجاه فضيحة «رئيس اتّحاد الشطرنج» المعيَّن من حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

أثارت فضيحةُ «رئيس اتّحاد الشطرنج»، صبري عبد المولى، ردودَ أفعال غاضبةً على المستوى المحلي والعربي والدولي، بعد خوضِه مباراةً في بطولة العالم للشطرنج السريع (البليتز) أمام لاعب الكيان الصهيوني، افجيني بوستني، وهو ما يعد سابقةً في تاريخ اليمن المعروف بمواقفه الثابتة إزاء القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الإسرائيلي المحتلّ.

وفيما يسجلُّ عَدَدٌ من نجوم الرياضة العربية والعالمية مواقفَ مشرِّفةً بانسحابهم لمُجَرَّد أن تضعَهم المنافسةُ أمام لاعبين يمثلون الكيان الصهيوني، كان رئيسُ اتّحاد اللعبة التابع للمرتزِقة صبري عبد المولى الذي يحملُ التصنيفَ 2194، يُسجل موقفًا مخزيًا، استفز به مشاعرَ الأمتين العربية والإسلامية، خَاصَّةً وأن اللاعب يمني وموقف اليمن من العدوّ الإسرائيلي صريح لا يحتملُ التأويلَ أو أنصافَ الحلول؛ باعتبَار الاحتلال الإسرائيلي عدوًّا للمسلمين.

واستنكرت جماهيرُ يمنية وعربية ومسؤولو ورياضيو اليمن، أمس الثلاثاء، ما قام به صبري، ومعه الأمينُ العام، رويدا عبد السلام، التي كانت ضمن الموافقين على أن يواجهَ لاعب الاحتلال الإسرائيلي، ضاربة بدماء الشهداء والأبرياء الفلسطينيين عرض الحائط، في تحد سافر وتطبيع لم يجلب للاعب سوى عار المشاركة ثم الهزيمة.

وكان أغلبيةُ أعضاء مجلس إدارة الاتّحاد اليمني للشطرنج قد أدانوا ما قام به المدعو «صبري عبد المولى»، مؤكّدين عدمَ معرفتهم بمشاركته ورفضهم لما قام به، خَاصَّةً وأن المذكور رئيسَ اتّحاد للعبة وبالتالي لا يحق له المشاركة كلاعب، مطالبين في مذكرة لوزير الشباب والرياضة بحكومة الفارّ هادي، واللجنة الأولمبية باتِّخاذ الإجراءات الصارمة تجاه هذا الفعل المشين والفضيحة الأولى في تاريخ الرياضة اليمنية.

الجدير بالذكر أن صبري عبد المولى يعملُ طبيباً في السعوديّة، وتم اختيارُه مؤخّراً عضو المكتب التنفيذي للاتّحاد العربي للشطرنج الذي يرأسه إماراتي، وهو ما اعتبره مراقبون بأنها مكافأةٌ لرئيس الاتّحاد بعد انجراره نحو التوجّهات الإماراتية للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

يأتي هذا اللقاءُ في خضم التصعيد الإسرائيلي الأمريكي في اليمن، واستمرار قصف المدنيين وإزهاق أرواح البشر تواصلاً لحرب همجية بلغت عامَها السابع، وفي ظل تصريحاتٍ إسرائيليةٍ علنية بعدواتها لليمن ولليمنيين وتقديم الأسلحة الحديثة لأدواتهم في الحرب على اليمن السعوديّة والإمارات.

أكّد أن تصدير مدافع «سيزار» للإمارات وقاذفات «تايفون» و «تورنيدو» للسعوديّة يشكّل انتهاكاً

تقرير: دول أُورُوبية تتحايل على القانون الدولي لتمرير الأسلحة للسعوديّة والإمارات

المسيرة : متابعات

فضحت وسائلُ إعلام غربية، أمس الثلاثاء، الدور الذي تلعبه الدول الأُورُوبية في استغلال الحرب السعوديّة الإماراتية ضد اليمن، والتحايل على القانون الدولي؛ مِن أجلِ عقد صفقاتهم وتمرير صادراتهم ومبيعاتهم لتلك الدولتين المتورطتين في جرائم حرب باليمن.

وقالت مجلة «إيكوال تايمز» البلجيكية في تقرير أمس: إن تصدير مدافع «سيزار» الفرنسية للإمارات أو قاذفات «تايفون» و«تورنيدو» ومكوناتها للسعوديّة يشكّل انتهاكاً، موضحة أن القانون الدولي يستخدم مصطلحات غامضة كخطر وخطير، وهي مفتوحة لتفسيرات مختلفة.

وأوضحت المجلة البلجيكية أنه وفي هذه الحالة المحدّدة للحرب في اليمن يتضحُ أن صادراتِ الأسلحة للسعوديّة والإمارات تنتهك القانون بوضوح، مشيرةً إلى أن قواتِ تحالف العدوان بقيادة السعوديّة ترتكبُ جرائمَ حرب في اليمن، لكنها لم تمنع دولَ أُورُوبا من توقيع عقود بملايين الدولارات مع الممالك البترولية بالخليج، مبينة أن ذلك تسبّب بإدانات متكرّرة من قبل منظمات حقوق الإنسان.

وبيّنت مجلة «إيكوال تايمز» أن السعوديّة تصدّرت الترتيب العالمي لواردات الأسلحة ثم الإمارات في المرتبة التاسعة، ورغم تورُّط هذه الدول بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، إلا أنها تعتبر فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وأمريكا موردّيها الرئيسيين، مؤكّدة أن أمريكا المصدر الرئيسي لأسلحة الشرق الأوسط، لكن أُورُوبا تلعب دورًا مهمًا.

من جانبه، قال كبير الباحثين في معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام: إن الزيادة في المبيعات إلى الشرق الأوسط تفسّر -جزئيًّا- الطفرةَ في صناعة الأسلحة في أُورُوبا، منوِّهًا إلى أنها نمت من حجم مبيعات قدره 33 مليار يورو في عام 2008 إلى ما يقرب من 170 مليار يورو في 2018.

وأكّد أنه يجري تنظيم تجارة الأسلحة بموجب معاهدة دولية دخلت حيِّزَ التنفيذ عام 2014، حَيثُ تُحظَرُ المبيعات عندما تساهم في جرائم الحرب أو الانتهاكات الدولية لحقوق الإنسان.

استنكر الصمتَ المخزي للجامعة العربية والأزهر تجاه حرق اليمن وتدمير بُنيته التحتية

رئيس المعهد الأوروبي: جرائمُ العدوان في اليمن تخطّت جرائم التتار بحق البشرية

المسيرة : متابعات

أوضح رئيسُ المعهد الأُورُوبي للقانون والعلاقات الدولية، محمود رفعت، أن استهدافَ البُنية التحتية في اليمن جرائمُ حرب صريحة يتطلب التدخل من المحكمة الجنائية الدولية.

وقال رفعت في تغريدة على صفحته الشخصية بتويتر، أمس الثلاثاء: إن إعلانَ السعوديّة والإمارات رسميًّا هجومَهما على المباني المدنية والبنية التحتية في اليمن يعد جريمةً ضد الإنسانية، لافتاً إلى أن جرائم تحالف العدوان في اليمن تخطت جرائم التتار بحق البشرية.

وانتقد رئيسُ المعهد الأُورُوبي للقانون والعلاقات الدولية الصمتَ المُخزي للجامعة العربية والأزهر الذين أسماهم «شيوخ الدَّجْل» على حَرْقِ اليمن الذي يعاني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم، منوِّهًا إلى أن تلك الجرائم ينفذها أعراب الأجندة الإسرائيلية بذريعةِ إيران الذين لا يتجرَّأون على رميها بحجر.

فيما داخلية الفارّ هادي تستبدل مرتزقة الانتقالي في عدنَ وأبين بأُخرى من حزب «الإصلاح»

مرتزقة «النخبة» تمنع شاحنات البضائع إلى شبوة عقب استغناء الاحتلال عن خدماته

المسيرة : متابعات

احتجزت ما يُسَمَّى ميليشيا النخبة الشبوانية التابعة للاحتلال الإماراتي التي تخلى عنها، العشراتِ من شاحنات وقاطرات نقل البضائع التجارية المتجهة إلى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوه المحتلّة.

وقال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس: إن ميليشيا «النخبة الشبوانية» التي أقدمت أبو ظبي على تسريحهم بالكامل واستبدالهم بميليشيا أُخرى تحت مسمى «دفاع شبوة» يقودُها الخائنُ طارقُ عفاش، نصبوا نقاطَ تفتيش في المدخل الشرقي لمدينة عتق، ومنعوا خلالها مرورَ شاحنات نقل البضائع احتجاجاً على شطب أسمائهم من كشوفات المستحقات المالية التي يقدمها الاحتلال الإماراتي لمرتزِقته.

وكانت ميليشيا النخبة الشبوانية قد نصبت قبل أيَّام خياماً للاعتصامات أمام بوابة منشأة بلحاف الغازية التي تتخذها أبو ظبي مقراً لقياداتها العسكرية في شبوة.

من جانب آخر، هاجم ما يسمى المجلس الانتقالي، وزير داخلية الفارّ هادي، على خلفية فصل مجندين بقوات ما يسمى الأمن الخَاصَّة بمحافظتي عدن وأبين، واستبدالهم بمسلحي «الإصلاح».

وتأتي هذه التحَرّكاتُ في ظل الحديث عن إرسال الاحتلال الإماراتي ألوية تابعة لها تحت قيادة الخائن طارق عفاش من المخاء إلى عدن؛ بهَدفِ إزاحة ما يسمى المجلس الانتقالي من المشهد بعد الاستغناء عن خدماته.

في إطار الاستعداد لمعركة بين فصائل المرتزقة ضمن صراعات النفوذ الإماراتية السعوديّة

وصول شحنات كبيرة من الأسلحة إلى ميناء نشطون بالمهرة تابعة لحزب «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلامية موالية للعدوان في المهرة: إن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي احتجزت شحنة كبيرة من الأسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» إثر وصولها إلى ميناء نشطون بالمحافظة.

وأفَادت وسائل الإعلام الموالية للعدوان، أمس، بأن باخرة شحن عملاقة وصلت الأسبوع الماضي، إلى ميناء نشطون على متنها 80 حاوية، حَيثُ أفرغت حمولتها ليتم نقلها إلى مستودعات ما يسمى قيادة محور الغيضة الموالي للاحتلال الإماراتي، دون الكشف عن نوع الأسلحة أَو الدولة التي قدمت منها، مرجحة أنها قادمة من القاعدة العسكرية التركية في الصومال.

وأوضحت المصادر أن قيادات عسكرية ومسؤولين مرتزِقةً قدموا من محافظة مأرب والتقوا، أمس الأول، بقيادة المرتزِقة بالمهرة والقيادات العسكرية المرتهنة في محاولة للإفراج عن شحنة الأسلحة القادمة إلى نشطون؛ بذريعة أنها تابعة لما يسمى «القوات الحكومية».

وبحسب الأنباء المتداولة، فَإنَّ شُحنةَ الأسلحة الواصلة إلى المهرة، تتبع حزبَ «الإصلاح» وقد تم شراؤها عن طريق الخائن علي محسن الأحمر، وَخُصِّصَ جزءٌ منها لقيادة ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى في سيئون، وجزءٌ آخرُ يذهب إلى ميليشيا «الإخوان» في مأرب، موضحة أن شحنةَ الأسلحة الواصلة هي الأولى من حَيثُ التهريب والأكبر من حَيثُ الكمية.

وكان مسلحون مجهولون قد استهدفوا بعدد من العبوات الناسفة اليومين الماضيين ناقلاتِ الحاويات إثر خروجها من ميناء نشطون كانت في طريقها إلى جماعة «الإخوان» بسيئون، والتي تشهد مظاهرات احتجاجية متصاعدة للمطالبة بخروج ميليشيا «الإصلاح» من مديريات الوادي بمحافظة حضرموت المحتلّة.

إعلاميون وعلماء لـ «المسيرة»: العقيدة القتالية حتى تكونَ فاعلةً ومحقّقة للنصر لا بد أن تتجلى في رجالها المؤمنين الصادقين

الهوية الإيمانية للشعب اليمني..

حائط صد للعدوان والمرتزقة

المسيرة – محمد الكامل

يكـرّر قائـدُ الثورة السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي، حديثَه عن الهُـوِيَّة الإيمَانية، وما يتميز به الشـعب اليمني من أصالة في هذا الجانب، وهي هُـوِيَّـة جعلتـه يتصـدر مواجهة الأعداء لسـبع سـنوات متتالية، ويقهـر أعداء اللـه في كُـلّ جبهة وميدان.

وكان لافتـاً إعـادة قائـد الثـورة الحديـثَ عـن الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة في خطابـه الأخـير بمناسـبة «جمعة رجب»، حَيثُ أشـار إلى أنه «عندما نأتي إلى واقعنا كشـعبٍ يمنـي، هُـوِيَّته إيمَانيـة، انتماؤه إيمَانـي، في مواجهة ظروفٍ كالتي نواجهها في هذه المرحلـة، لكن قد تكـون فيه الكثير مـن التحديات والظـروف المختلفـة عن كثيرٍ مما قـد مضى، فمنذ اليوم الأول لهـذا العدوان ارتكَب في حقنا الكثير من المجازر وجرائم الحرب، وتمكّن العدوّ من السيطرة على محافظات بأكملها».

وذكـر قائـدُ الثـورة معادلـةً هامـةً في هـذا الجانـب، وهو أنـه كلمـا زاد طغيـان العدوان، وتكـبره على الشـعب اليمنـي، كلمـا زاد الوعي والثبات والتصدي من قبل الشـعب اليمني لهم، لافتـاً إلى أن هذه هي (النتيجـة الصحيحة، وأن تكونَ ثقتُنا باللـه، أنه بقدر ما نقوم بما علينا، بقـدر ما نتحَرّك فيه في إطار مسـؤوليتنا، فَـإنَّ الله «سبحانه وتعالى» أعظم وأكرم وأرحم، وهو «سـبحانه وتعالى» ذو الفضل الواسـع العظيم، وصـادق الوعـد، سـيمدنا حتماً بالنـصر، ولن يخلف وعده»).

لقـد كان واضحًا أن قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الديـن الحوثـي -حفظـه الله- وهـو يعيد إلى مسـامعنا هذا الكلام، إنما يريد أن يعزز لدينا الثقة بعدم الفتور أَو القنوط، تجاه الأحداث التي تمر بها بلادنا من عدوان وحصار خانق؛ لأَنَّ الصبر والثبات عاقبتـه النصر المؤزر بلا شـك أَو ريـب، ولهذا نجد القائـد يحاول تثبيـت اليمنيـين، لتعزيز صمودهم الأُسطوري، الذي ضاهى أي صمود في التاريخ.

وهنـا يتحدث السـيد عبد الملـك -حفظه الله- قائـلاً: الإيمَـان الصـادق، الـذي هو صِلـةٌ بالله، برعايته، بما وعد بـه، العقيدة الإيمَانية التي هي كفيلـة في مواجهة كُـلّ التحديات والظروف مهما كان مسـتواها، في أي زمـن، في أي ظـرف، في أي متغيرات، ولذلك نحـن نؤكّـد على أن الإيمَانَ الذي هـو انتماءٌ لنـا، هُـوِيَّةٌ لنا، هو سـبيل نجاتنا في الدنيـا والآخرة، هو مـا ينبغي أن نعتمـد عليه في مسـيرة حياتنا، في التزاماتنا العملية؛ لأَنَّ الإيمَان مسـيرة حياة، وتربية، وارتقاء، الإنسان لا يمكن أن يصـل إلى أرقـى مسـتويات الإيمَـان في لحظة واحدة».

ويـرى الكثير مـن الباحثـين والمتابعين للشـأن اليمنـي أن انتصـارات أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة في ميدان المواجهة ضد العدوان والمرتزقة طيلة سبع سـنوات مضت، سببها الرئيس العقيدة الإيمَانيـة، والتي هي أَيْضـاً كلمة السر في الصمود الأُسطوري والأَسَـاس في تحقيق الانتصارات، حَيثُ إن الإيمَـان الواعي واليقـين الصادق بوعد الله حين وعد جنـوده بالنصر له أبعاده وآثـاره العملية عند منازلـة الأعـداء من الكفـار والمنافقـين ومواجهة الطغـاة والبُغاة من المجرمين والمسـتكبرين في هذه الحياة.

ويقول المتحدث الإعلامي باسـم الأحزاب اليمنية المناهضة للعـدوان، عارف العامـري: إن الهُـوِيَّة الإيمَانيـة ظهرت جليـة في خطابات السـيد القائد عبدالملـك بن بـدر الديـن الحوثي، وهـو الأمر الذي كان له بالـغ الأثر في أفئـدة المجاهدين المرابطين في جبهات العزة والكرامة، مـن حَيثُ الاعتقاد بأن ما يواجهونه هو الباطل وأنهم يحملون الحَقَّ سـلاحاً بأيديهم وأنفسهم.

ويضيـف العامـري في تصريح خـاص لصحيفة «المسيرة» أن خطابات السـيد القائد لعامة الناس، عملت على تعزيز جبهة الصمود الداخلية، من خلال تبني الشـفافية والصدق المتناهي في تعاطيه لكافة أوجـه المعركة، مما يعزز الثقة المتبادلة بين الحاكم والمحكوم، ويخلق شـعوراً بالولاء الفطري للقيادة الصادقة، منوّهًا إلى أن تبني قضايا الوطن وقضايا الأُمَّـة من منطلق العقيدة الإيمَانية التي ترسخت فكراً وثقافة لدى كافة أبناء الشعب اليمني، جيشاً ولجانـاً ومواطنـين، والثوابـت الوطنيـة والقومية والإسـلامية، هو ما خلـق إيمَاناً راسـخاً بأننا على الموقف الحـق، ويواصل العامري بالقـول: وبالتالي وبما أننا مؤمنين بأننا على موقف الحق في مواجهة الباطـل، فَـإنَّ كُـلّ التحديات تصبح سـهلة، وأية تضحية في سـبيل الحـق تكون رخيصـة، موضحًا أن العقيـدة الإيمَانيـة، هـي كلمة السـر في معادلة الصمود الأُسطوري لشعبنا اليمني، وهي الصخرة التي تحطمـت عليها كُـلّ مؤامـرات ومخطّطات تحالف العدوان على مدى سـبع سـنوات، وشـكلت نموذجـاً خلاقاً ألهب خيال جماهـير الأُمَّـة وأعاد الأمـل، في قدرتها عـلى التصدي للاسـتعمار الجديد وأدواتـه، ويداعب أحلام التحـرّر وصناعة التاريخ، وصياغة المستقبل.

النصرُ والإيمَان.. ارتباط وثيق

ويُجْمِـعُ الكثـيرون عـلى أن للعقيـدة الإيمَانيـة أهميّـة بالغـةً ودوراً محوريًّا وحاسـماً في تحقيق الانتصار وصنـع التحولات في الميـدان القتالي وقلب موازين المعركة.

ويؤكّـد عضو رابطـة علماء اليمن خالد موسى، أن الإيمَـان الواعي واليقـين الصادق بوعد الله حين وعد جنـوده بالنصر له أبعاده وآثـاره العملية عند منازلـة الأعـداء من الكفـار والمنافقـين ومواجهة الطغـاة والبغاة من المجرمين والمسـتكبرين في هذه الحياة وقـد ارتبط النصر بالإيمَـان في أكثر من آية وسـورة وقد ارتبط النـصر الإلهـي والفرح بنصر الله.

ويشـير مـوسى في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة» إلى أن العقيـدة الإيمَانيـة أَو القتاليـة حتـى تكون فاعلة ومحقّقـة النصر لا بدَّ أن تتجلى في رجالهـا المؤمنـين وحملتهـا الصادقـين، ولا بُـدَّ أن يتأهلوا لهـا ويكونوا بمسـتوى بعدها وثمرتها وأثرها العملي، لا سِـيَّـما عنـد التحديات وتعاظم التهديـدات وتكاثـر الأراجيـف وكثـرة المنافقـين المثبطين أَو المحايدين المخذِّلين الذين يسعون لضرب الـروح المعنويـة والتأثير عـلى الدافعيـة الإيمَانية، موضحًـا أن هـذا الموقـف الثابت والمبدئـي تصنعه العقيدة الإيمَانية وتعززه الروحية الإيمَانية الواعية كما أكّـد ذلك القرآن الكريم في سـورة الأحزاب التي ازداد فيهـا المؤمنـون إيمَاناً رغم حمـلات الإرجاف والتـي برز فيهـا الإمام عـلي كنمـوذج إيمَاني برز للشرك كله قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُـوا هَـذَا مَـا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُـولُهُ وَصَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانا وَتَسْلِيمًا).

ويواصـل موسى قائلاً: والعقيـدة الإيمَانية تثمر صدقاً مع الله وتوكلاً عليه وثباتاً على الموقف حتى النصر أَو الشـهادة قال تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

ويؤكّـد أنـه كان ولا يـزال وسـيبقى لهـذه العقيـدة والروحيـة الإيمَانيـة الجهاديـة الحضور القوي والفاعل والحاسـم في وجـدان رجال الرجال المؤمنـين مـن أبناء يمـن الإيمَان الذيـن يتصدرهم الجيش واللجان الشـعبيّة سـيظلون حاملين لهذه العقيـدة الإيمَانيـة والروحيـة الجهاديـة المرتبطة بالإيمَان وصناع الإيمَان من آل محمد وأعلام الهدى حتـى تحقيـق النـصر وإسـقاط عـروش الطغاة والمستكبرين وعلى رأسـهم عرش مملكتي الضلال والإضلال والفسـاد والإفساد السـعودة والإمارات، وإن غـداً لناظريه قريـب، إنهم يرونـه بعيدًا ونراه قريبـاً؛ لأَنَّنا نؤمنُ بصدق وعود الله ونحمل الإيمَان ونحميه كما أراد الله.

تحقيق التنمية المستدامة وبناء اليمن اقتصاديًّا..

أولوية في مواجهة العدوان والحرب الاقتصادية

- ثروات الاقتصاد اليمني الطبيعية والبشرية غير مستغلة حَاليًّا وفي حال تم استغلالها والاستفادة منها ستصبح اليمن دولة ذات قرار اقتصادي عالمي

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

إن الحديثَ عن الهموم الاقتصادية والمشكلات الكبيرة التي يعاني منها الاقتصاد اليمني يُعد أولويةً في بناء اليمن وتقدمه في كُلّ المستويات وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة وحل هذه المشكلات يُعتبر الهَمَّ الأول للدولة وأولوية ضرورية في مواجهة العدوان والحرب الاقتصادية ويجب على الحكومة التركيز عليها واتِّخاذ كافة السبل والوسائل المتاحة والممكنة لتنفيذها وذلك من خلال زيادة الموارد العامة وتنميتها وتحقيق زيادة في الدخل القومي والوطني وزيادة الصادرات وتنمية الإنتاج المحلي من الصناعة والزراعة والمزيد من اكتشاف الثروات الطبيعية في مناطق واعدة باستثمارات كبيرة في معظم محافظات الجمهورية واستكمال بناء الهياكل الأَسَاسية في جميع مؤسّسات الدولة واستغلال الثروات البشرية ورفع مستوى الشعب معيشياً من خلال خلق آلاف فرص العمل وهي من أهم التوجّهات الاقتصادية في تحقيق التنمية اليمنية المستدامة إلى جانب إصلاح الاختلالات والانحرافات الاقتصادية والمالية والإدارية.

ومن المعروف في أدبيات علم الاقتصاد أن الثروات العالمية تُعتبر الرافد الاقتصادي للدخل اليومي للفرد والعمود الفقري لاقتصاد الدول، حَيثُ تعتمد الدول العظمى وبقية الدول المتقدمة على استغلال ركائزها الاقتصادية من الثروات الطبيعية والبشرية في بناء اقتصادها، وتعتبر اليمن بلداً ضعيفاً اقتصاديًّا والاقتصاد اليمني غير متطور ورَيعي رغم قلة الموارد النفطية، ويعتمد بشكل كبير على المساعدات الدولية، ويعاني من مشاكل هيكلية أهمها الفساد وعدم استغلال الثروات الطبيعية والزراعية والبشرية.

وفي مواجهة ذلك يلزم التحَرّك في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في اليمن والتي لا يمكن أن تتحقّق إلا من خلال تطبيق خطط وبرامج وآليات تنفيذية عاجلة تعمل على استغلال جميع الإمْكَانيات الموجودة وتوجيهها التوجيه الصحيح الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف الأَسَاسية التي تعود على المواطن بالتنمية المستدامة والشاملة.

- التنمية حَاليًّا بحاجة ماسة إلى تفعيل أداء الجهات الإيرادية في الدولة ومنها الجهاز الضريبي والجمركي وتوصيف الوضع الراهن في معالجة نقاط الضعف

وتصنف اليمن بأنها من أشد الدول النامية ذات الاقتصاد المتدهور، بالمقارنة من أنها تحتل المرتبة الأقل في متوسط دخل الفرد بين الدول العربية، وقد تأثر الاقتصاد اليمني بشكل كبير بعد قيام الوَحدة اليمنية لعدة أسباب أهمها سياسية؛ ولأن اليمن لم يكن دولة منتجة يأكل ويلبس شعبه مما يزرع وينتج فقد تأثر اقتصاده الوطني بشكل كبير بالرغم من أنه يمتلك ركائز اقتصادية ضخمة طبيعية وبشرية تؤهله لمنافسة الدول المتقدمة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة، وكانت للحكومات السابقة دورٌ كَبيرٌ من خلال عدم استغلال موارد وثروات اليمن الطبيعية والبشرية.

كما أن الفرق في أداء ذلك في بلادنا يقترن أَسَاساً بضعف النهج المتبع تجاه القطاع الخاص مع أن المفترض الإقرار بضرورة التركيز بقدر الإمْكَان على الاستراتيجية الإنمائية المعتمدة على مبادرة القطاع الخاص، وهذا سيتطلب لتنفيذها التغلب على تركة الماضي وتسخير أموال القطاع الخاص لأغراض التنمية مع أن هناك أَيْضاً أمثلة عديدة تبين فيها فشل في الجانب المتعلق بالتنمية البشرية المستدامة، ويمكن في الوقت ذاته الإشارة إلى أن العديد من الإمْكَانات الفعلية والمحتملة لتمويل التنمية البشرية المستدامة بأموال من القطاع الخاص؛ ولذا نستنتج مبدئياً أن هناك مجالاً واسعاً لتعزيز استخدام أموال القطاع الخاص لأغراض التنمية البشرية المستدامة وأن للحكومات أَيْضاً دوراً هاماً في هذا الصدد كأن تساعد في خلق أسواق جديدة وتوفير الحوافز وتحمل جانب المخاطر وأن تقوم بإنجاز الجانب الأهم في ذلك أي بناء القدرة الوطنية اللازمة لتعبئة واجتذاب وإدارة تدفقات رؤوس الأموال الخَاصَّة سواءٌ أكانت محلية أَو خارجية.

وفي نفس هذا السياق، فَإنَّ تحسين المؤشرات الاقتصادية العامة مثل النمو الاقتصادي والإنتاج الوطني والعدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل التي بدورها سوف تحقّق الازدهار الاقتصادي وتحسن الرفاهية الاقتصادية للمجتمع ويخفض التضخم في أسعار السلع والخدمات في الأسواق وتُوفّر فرص العمل وتزيد دخل الفرد في الناتج المحلي الإجمالي ويقل أَو ينعدم الدين العام الداخلي والخارجي، ومن ضمن تلك الأهداف أَيْضاً توفيرُ الأمن الغذائي للسلع الاستراتيجية، خَاصَّة الأغذية والأدوية والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي منها، من خلال تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الوطنية والخارجية.

وأهدافٌ أُخرى تتمثَّلُ في عدم الاعتماد مستقبلاً على الموارد الطبيعية من النفط والغاز، وذلك على صعيد إيجاد مصادر جديدة للدخل القومي فَإنَّ من السلبيات الاعتماد على هذه الموارد وإغفال بقية الموارد الاقتصادية الأُخرى وإيجاد موارد دائمة ومتجددة لرفد الخزينة العامة للدولة واستغلال جميع الركائز الاقتصادية في البلاد وتتمثل أَيْضاً خطة بناء الاقتصاد اليمني في الاهتمام بالتعليم بكافة أنواعه؛ لأَنَّ الاقتصاد المرتكز على العلم يُعتبر من الأَسَاسيات لتحقيق النهضة الاقتصادية، الحديثة لأي بلد في حال تم الاهتمام بهذا الموضوع وكذلك فَــإنَّ مكافحة الفساد بجميع أنواعه ضرورة حتمية لوجود أنشطةٍ اقتصادية سليمة وبيئة آمنة تعمل على جذب المستثمرين والذي يحتاج بدوره للتصدي للمفسدين الاقتصاديين والأشخاص الذين يلتفون على القانون ويغلّبون مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة.

وتُعتَبَرُ ثرواتُ الاقتصاد اليمني الطبيعية والبشرية غيرَ مستغلَّة من قبل الدولة، وفي حال تم استغلالها والاستفادة منها ستصبح اليمن دولة ذات قرار اقتصادي عالمي في الأسواق التجارية؛ لذلك بعض المراقبين الاقتصاديين يطلق عليها أفقر دولة يمشي سكانُها فوقَ الذهب، فاليمن تتميز بثروات نفطية ومعدنية وسمكية وحيوانية وزراعية وغير ذلك، إضافة إلى الثروة البشرية التي تعتبر كنزاً مدفوناً لم يتم استغلاله وتوجيهُه التوجيهَ الصحيحَ.

وبالحديث عن الطرق والوسائل التي نستطيعُ من خلالها استغلالَ الثروات الاقتصادية في اليمن يلزم علينا معرفة أن زيادة تطور التكنولوجيا واستخدامها له دور كبير في استخراج الموارد الطبيعية بسرعة وكفاءة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ويتعين على الدولة في سبيل ذلك لتحقيق السياسة الصناعية والزراعية الحالية والمستقبلَية توحيد آفاق مستقبلية تعتمد على عنصري الموارد الطبيعية والبشرية، من خلال تثمين الموارد الطبيعية، حَيثُ تعتبر وفرةُ وجودةُ الموارد الطبيعية نقطةَ بداية المسار الصناعي والزراعي، خَاصَّةً ما يتعلقُ بموارد الطاقة ويلزم اقتراحُ سياسة جديدة للتأهيل؛ نظراً لأهميّة مؤسّسات الدولة الاقتصادية في تحسين القدرة التنافسية لمواجهة المنافسة الدولية ومراجعة الخطط والدراسات الاقتصادية لجميع القطاعات العاملة على الأرض في المجالات المالية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية والهندسية ومتابعتها؛ وذلك لضمان استمرار الإنتاج وتحقيق استقرار العمل في الوحدات الإنتاجية والخدمية.

ويجبُ في سبيل بناء اليمن اقتصاديًّا وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة تفعيلُ أداء الجهات الإيرادية في الدولة، ومنها الجهاز الضريبي والجمركي وتوصيفُ الوضع الراهن في معالجة نِقَاطِ الضعف واستغلال الفرص في نقاط القوة ووضع المقترحات والحلول والتوجّهه إلى تنفيذ خطةِ الإصلاح الضريبي والجمركي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الإطار وبما يعزِزُ من رفع كفاءة الأداء وتوسيع الوِعاء الضريبي والجمركي وإعادة بناء الهيكلية التنظيمية والتشريعية لمصلحتَي الضرائب والجمارك وفروعها التنفيذية وتبسيط الإجراءات الفنية والإدارية وجعلها أكثرَ شفافية وقابلية للتنفيذ من المكلفين وإدارتها بكفاءة عالية من القيادة العليا، وبما يسهم في الحد من فُرَصِ الفساد والتهرب الضريبي والتهريب الجمركي واعتماد أساليب عمل وإجراءات تنفيذية واضحة ومبسَّطة لربط وتحصيل الرسوم ومعالجة كافة الاختلالات في آلية التحصيل والتوريد والاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال، وبما يكفلُ تحسينَ وتنميةَ الإيرادات العامة للدولة بما يتناسَبُ مع حجم هذا الوعاء وتقديم خدمات متميزة وبما يحقّقُ الثقةَ والشفافيةَ بين الإدارة

- استكمال بناء الهياكل الأَسَاسية في جميع مؤسّسات الدولة واستغلال الثروات البشرية ورفع مستوى الشعب معيشياً من أهم استراتيجيات التنمية المستدامة

- يجب تعزيز عوامل التنمية اليمنية المستدامة إلى جانب إصلاح الاختلالات والانحرافات الاقتصادية والمالية والإدارية

الضريبية والجمركية والمكلفين وتشجيع المستثمرين، كُلُّ ذلك له دورٌ في تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية الاقتصادية في اليمن.

ومما لا شك فيه ومن خلال العودة إلى تقييمِ أداءِ العمل المؤسّسي في العقود السابقة والتي كانت تخلو من التخطيط الاستراتيجي الحديث نلاحظ أن البرامجَ والآليات التنفيذية السابقة في اليمن كانت ضعيفةً وغيرَ قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والاكتفاء الذاتي من السلع الأَسَاسية التي يحتاجُها المجتمع كمرحلة أولى، ويجبُ الاتّجاهُ إلى تطبيق سياسات جديدة وحديثةٍ في تطوير الأداء المؤسّسي بجميع جوانبه التنموية؛ وذلك بهَدفِ حمايةِ الاقتصاد الوطني من الانهيار وسَدِّ الاحتياجات الضرورية للمجتمع وحماية الإنتاج المحلي عن طريق الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والأصغر، بالإضافة إلى ترشيدِ الاستهلاكِ وتخفيضِ فاتورة الاستيراد.

* وكيلُ وزارة المالية

أضغاثُ انتصارات!

زينب إبراهيم الديلمي

بنفس الأسطوانة المشروخة ولحن القول ذاته، يجحد تحالف العدوان هزائمه المُتكرّرة ويُنكرها في كُلّ عمليةٍ تأديبيّة له، ومما أثار عويله الصّاخب أعاصير اليمن بمراحلها الثّلاث التي انطلقت شامخةً للتنكيل بالعدوّ الإماراتي في منتصف يناير الماضي.. وفي كُلّ انكسار لشوكته الباهتة يُكثّف هيستيريا غاراته على الأحياء السكنيّة والمؤسّسات الحكوميّة التي تقدم لهذا الشعب الخدمات الأَسَاسيّة له.

ومما يُثير الضحك أَيْضاً، الأخبار التي تُعنونها غرف عمليّات العدوّ بأن المُمتلكات المدنية للمواطنين والمؤسّسات الحكوميّة تُستخدم لأغراضٍ عسكرية، التحليلات السّخيفة التي يلهج بها أبواق الرياض وأبوظبي بأن صواريخنا بلاستيكيّة الصُنع وطائراتنا بلاستيشينيّة الجودة ومطوّرة إيرانياً، وأخيرًا المرتزِق الذي ينام في فنادق الرياض منذ سبع سنوات ويهذي في أضغاث أحلامه بأنه سيعود إلى صنعاء ذات يومٍ لإعلان انتصاراته الواهنة!

فأين هي الأغراض العسكريّة التي تتواجد في أشلاء الأطفال والنّساء وهم يُقتلون غيلةً بصواريخكم وقنابلكم الإجراميّة؟

وأين هي الأيادي الإيرانيّة التي تصول وتجول في الأراضي اليمنيّة وبر اليمن وبحره وجوّه مغلولة بأصفاد الحصار؟

وعن أيّ انتصار تودّون اصطناعه وأنتم لم تستطيعوا الدخول إلى عدن على الأقل لتحكموها ولم تتمكّنوا قط من حلحلة الأوضاع المعيشيّة في المحافظات المحتلّة؟

كُل هذه الهُراءات وهذا العبط أحاطوها في سُرادق قراراتهم وغاراتهم وأهدافهم وأحالوها إلى مجلس اللا أمن؛ لتبريرها وتزييف أحقيّة استقلال وحريّة الشعب اليمني الذي هو أحق بسيادته واستقلال بلده وسلامة أرضه، وهو أكرم بالعيش في هذا الوطن الذي نال حريّته يوم اندثرت الوصاية الأمريكيّة وولّت أدبارها في الحادي والعشرين من سبتمبر المجيد.

ولتعلموا يا تحالف التخلّف والشر بأنّ صفحات إجرامكم السّوداء التي بلغت مقاماً مذموماً لن تمر مرور الكرام دون تأديبٍ وردعٍ من هذا الشعب الذي نفثت دمائه بُركاناً تكوي كُلّ من أراد سلب حقه وحقوقه وحريته وإنسانيّته، وأنكم في رؤى الأحرار الأخسرين أعمالاً ومستقراً ومقاماً.

من (وعي) لقاء السيد القائد بوفود العبدية والجوبة في مأرب

عبدالفتاح حيدرة

نبعُ حِرْصِ السيد القائد للقاء بوفودٍ من قبائل مديريتي الجوبة والعبدية بمحافظة مأرب، على ضرورة نشر الوعي بأهداف العدوّ الصهيوني وتحالفاته، من خطورة أن يتأثرَ النّاسُ بدُعاة الفتنة خدمةً لأمريكا وإسرائيل، مؤكّداً للوفود في كلمته لهم أن تعاوُنَهم وجهودَهم في الأحداث الأخيرة مشرِّفةٌ وتصُبُّ في توجُّه الأُخوة ووحدة الكلمة، وأن واجبَ الجميع هو لَمُّ الشمل وتعزيزُ الأُخوة ووحدةُ الموقفِ، ومَن يُرِد الذهابَ إلى صف العدوان فهو بهذا يسيءُ لوطنه وقبيلته، مؤكّداً أن أخطرَ ما يهدِّدُ الأُمَّةَ هو التحالُفُ مع أعدائها الحقيقيين من الأمريكيين والإسرائيليين، الذين يسعَون لاختراق الأُمَّة من الداخل كما فعلوا في تجنيد النظامَين السعوديّ والإماراتي في تنفيذ أهدافهم، ومَن يقفْ مع السعوديّ والإماراتي يقفْ مع أمريكا و«إسرائيل» وحلفائهم..

إن مسار الوعي في كلمة السيد القائد يعني أولاً وأخيرًا أن معركةَ تحرير مأرب ليست ضد أبناء وقبائل المحافظة ولا ضد ساكنيها، بل ضد أعداء الشعب اليمني الحقيقيين -الأمريكي والإسرائيلي- ومن استخدموهم كالسعوديّ والإماراتي لتنفيذِ مخطّطاتهم التدميرية لليمن وشعب اليمن، ومَن أدخلوا المحتلَّ والغازيَّ إلى بلدهم، ويؤكّدُ موجِّهاتُ اللقاء أن معركة تحرير مأرب أوشكت على الانتهاء، وبجهود وتعاون أبناء المحافظة، الذي تحَرّكوا لمواجهة المحتلّ والغازي والمعتدي الصهيوني وأذنابه، وتعرية مَن يسيطر على المحافظة ويتحكم في قرارها، حتى يعرفَ كُلُّ مرتزِق وخائن وعميل أنه يسيءُ لوطنه ومحافظته وقبيلته، ويحاصر الشعب اليمني، وينهبُ ويمنعُ الثروات النفطية والغازية عنه.

أهميّة اللقاء تأتي في تأكيد أن الحربَ الصهيونية الأمريكية على القبيلة اليمنية مهزومةٌ وفاشلة، وهي الحربُ التي اعتمد فيها العدوُّ الصهيوني والأمريكي وأدواتهم السعوديّة والإماراتية وأحذيتهم الارتزاقية على صناعة ذاكرة المجتمعات القبلية المثقوبة، التي تتأثر بدعاة الفتنة والتضليل لخدمة العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، حتى يقف الناس ضد وطنهم وضد شعبهم وضد قبائلهم وضد أنفسهم، وضد كُلّ شيء وأي شيء يضمن لهم ولو شيئاً واحداً من الكرامة أَو جزءاً واحداً من الشرف، وهذا ما رفضه أبناء مديريتي العبدية والجوبة اليوم، وغداً كافة أبناء محافظة مأرب واليمن كلها سوف يعرفون وَيتأكّدون أن من يذهب مع العدوّ الأمريكي والإسرائيلي مرتبط بعمل وتوجيه استخباراتي صهيوني أمريكي، يستخدمُهم وَيسيرهم ليكونوا أعداء قبائلهم وشعبهم ووطنهم وأمتهم..

إن اللقاءَ بحد ذاته، ومضامين كلمة السيد القائد، يؤكّدان تأكيداً تاماً أن أبناءَ مديريتي العبدية والجوبة هما نموذجُ القبيلة اليمنية التي فهمت وعرفت أن العدوَّ الصهيوني والأمريكي وتحالفاتهما السعوديّة والإماراتية، قد أمعنوا بواسطةِ عملائهم ومرتزِقتهم في التضليل والتشكيك في حقائقِ النخوة والدين والعزة والكرامة المأربية، وزعزعةِ الثوابت وتشويه الدعائم التاريخية لقبائل محافظة مأرب، وَاهتزاز المعايير الموضوعية للقيم الوطنية والعادات الأخلاقية، حتى يتم التفريط في الحقوق والحدود، وأن استيقاظ أبناء مديريتي العبدية والجوبة خَاصَّة وأبناء محافظة مأرب عامة، ولقائهم بالسيد القائد، يعني تحرير باقي مديريات المحافظة، وقيام قبائل المحافظة من كبوتها وانبعاثها من جديد، حرة كريمة وعزيزة وقوية ومهابة، لتخوض مع الشعب اليمني والجيش اليمني والقائد اليمني معركة تحرير مأرب وتحرير واستقلال كُلّ شبر على الأرض اليمنية، وَندعو الله لحفظ قيادتنا واستيقاظ قبائلنا وَثبات جيشنا وصمود شعبنا، انتصاراً لقضيتنا وقضايا أمتنا.

العودةُ للعسكرة

مرتضى الحسني

قديماً تُعرَّفُ العسكرةُ بأنَها تجنيدُ الناسِ وتدريبُهم للقتالِ والدفاعِ عن الأرض أَو استخدامهم في الغزوِ وما إلى ذلك، وإباحةُ كُلّ مَا هو ظاهرٌ على أرضِ العدوّ؛ باعتبَارِهِ مكسباً للمنتصرِ وحقاً له دون مراعاةِ الحُرمات أَو الأخلاق أَو القيم إلا فِي النادر، ومع تطورِ العالمِ وزحفِ العمرانِ على الأرض وترسيمِ الحدود وتخلخلِ الرخاء والأمن حول العالم والمعاناة من آثارِ الحروبِ خَاصَّة العالميةِ الثانية، أُنشئ القانون الدولي الإنساني وبموجبِه يتمُ الفصلُ بين الأهداف العسكريةِ والمدنيةِ سواءً البشر أم الحجر.

شيءٌ رائعٌ وجميلٌ أنْ يوضعَ حَدٌّ يُميّزُ ما بين العسكري والمدني ويجعلُ للحربِ أخلاقاً تحفظَ للأبرياء أرواحهم وأملاكهم وخصوصياتهم.. إذاً بوجودِ هذا الشيءِ انتهت العسكرةُ وأصبح العالمُ ذا نُضجٍ وحداثةٍ في السلمِ والحربِ ويفرّقُ بين العسكري والمدني وموحياً بنهايةِ العسكرة.

ولكن ما يحدث في عدوانِ تحالفِ الشرِّ على بلادِنا يدحظُ كُلّ تلك القوانين ويتعاملُ معها مثل (الأطرش بالزفة) عائداً بنا إلى زمنِ العسكرةِ باتِّخاذِهِ كُلَّ ظاهرٍ على الأرض اليمنيةِ عُرضةً للقصف والدمارِ في أي وقت، هذا إن لم يكن قد تعرضَ للضرب من قبل.

أشغلَنا تحالفُ العدوانِ بإعادة الأملِ ولم نكُ نعي بهذه الكلمةِ التي يُطنطنُ بها في كُلّ قنواته ويتغنى بها في كُلّ مؤتمراته بأنّ الأملَ هو عسكرتُنا وإعادتُنا إلى الزمنِ الغابرِ حتى وإنْ كُنّا لا نعرفُ شيئاً من التطورِ والتحضرِ والتمدنِ سوى بعضِ الجسورِ الخرسانية والآبارِ النفطيةِ وَأسوأ شبكات الاتصال الحديثةِ وخَاصَّة الإنترنت والقليل من البنى التحتية المتواضعةِ جِدًّا، والحمدُ لله لم يألُ التحالفُ جهداً في التهاونِ معها فكانت أول أهدافهِ مدعياً عسكريتها لا مدَنيتها وآخرها شركةُ الاتصال الدولية (تيليمن)!!!.

عسكرَنا التحالفُ لتدميرِنا واجتهدَ في ذلك ومدعياً بأنّ ذلك يتماشى مع القانون الدولي الإنساني وَأَيْضاً في الاحتراز من الضررِ الذي سيلحق به منّا، بحسبِ قوله.

حججُ التحالفِ واهيةٌ في مضامينها أولاً ومفضوحةٌ في أفعالها ثانياً وسيفندها الشظفُ اليمني سواءً في الميدانِ العسكري أَو السياسي، وسيأتي اليومُ الذي ينزعُ فيه جبروت الغزاةِ وطغيان الأنذال ويذيق كُلّ أُولئك الأنذال من شذاذِ الآفاق علقمَ الندامةِ الموت، وليس ذلك على الله ببعيد.

تتمات الصفحة الأخيرة

المسيَّراتُ والعزائمُ اليمانية

متعددَ الأبعاد، فقد تجلت فيها مستوى القدرة والتطور العملياتي لسلاح الجو المسيَّر اليمني، وهو السلاحُ الذي تم صناعتُه من الصِّفر بعقولٍ وسواعدَ يمنية وعايش المتابِعُ كُلَّ مراحله التي تكشفُ مستوى الفوارق وَمدى التطوير المتصاعِد الذي تظهرُ به هذه النماذجُ عن سابقاتها.

وبدا لافتاً المشاهد أنه لم يتم تعتيم الجغرافيا المحيطة، في دلالة على أن تلك المسيَّرات سهلة التنقّل وَقواعد إطلاقها بسيطة للغاية، بخلاف فاعليتها الهجومية الدقيقة والمؤثرة، وهنا يكمُنُ سِرُّ القوّة، فالتنقُّلُ والحركة والسهولة بالمفهوم العسكري تعطي مدًى واسعاً من الخيارات وَالمناورة والتمويه، خُصُوصاً في مسرحِ عملياتي واسع ومتنوع كالجغرافيا اليمنية.

وفيما يكشف المشهد عن شيءٍ من القدرات العسكرية اليمنية، فَإنَّه يشيرُ إلى مدى الأزمة التي صنعتها قوى العدوان على نفسها، ويبشِّرُ بالمزيدِ من المآلات السيئة التي تنتظرُها إذَا ما هي لم ترعوِ عن حماقاتها ولم تستوعبْ كارثيةَ عدوانها على اليمن وشعبه، وبأن ارتداداتِ هذا العدوان ستنقلِبُ على حاضرها ومستقبلها، مع تذكيرِها المُستمرّ بأن الاحتماءَ بأمريكا والكيان الصهيوني لن يكونَ مجدياً ولا ضامِناً بكُلِّ الحساباتِ الماديةِ والمبدئيةِ، فالعجزُ الأمريكي الصهيوني في التعامُلِ مع هذا السلاح بات يُعلِنُ عن نفسه، ناهيك عن أن الغلبةَ للحق والنصرَ والتمكينَ وعدٌ إلهيٌّ حَقٌّ لعباده المستضعفين والمظلومين.

التكلفة الصفرية للعدو الحقيقي في الحرب على اليمن

د. شعفل علي عمير

يقول المَثَلُ العربي (لكل زمان دولة ورجال) وأثبتت الأيّام أَيْضاً بأن لكل زمان صولة وسلاح، فقد تعددت طرق القتال طبقاً لتعدد أدوات وأساليب الحروب ولأن الحروب تعد جانباً مهماً في استنزاف الدول المتصارعة فقد تطورت تلك الحروب إلى الحد الذي وصلت فيه تكلفتها على الدول الغازية إلى الصفر.

وتعني التكلفة الصفرية هي أن تقاتل الدول الغازية وتقتل بأدواتها التي أوجدتها من ذات المجتمع المستهدف بعكس الأجيال السابقة التي اعتمدت على القتال بالسلاح الأبيض وكان هذا ما يسمى بالجيل الأول، أما الجيل الثاني الذي كان يعتمد على السلاح الناري عند اختراع البارود، تلى ذلك الجيل الثالث كان في عصر السلاح النووي وأخيرًا اعتمدت قوى الشر على الجيل الرابع الذي يعتمد على مبدأ أن تترك عدوك يحارب نفسه بنفسه وهذا الجيل من الحروب هو السائد في عصرنا الحاضر الذي سبقه عمليات تدجين وغزو ثقافي وفكري لتحريف الوعي واغتيال البصيرة في المجتمعات التي تعد هدفًا للغزاة.

اعتمدت قوى العدوان مبدأ التكلفة الصفرية في عدوانها على اليمن مستغلة بذلك قلة الوعي الحاصل في أوساط المجتمع وما ساعد هذه القوى على اعتماد الجيل الرابع من الحروب هو الوضع المزري الذي آلت إليه أحوال الأُمَّة وانصرافهم عن هدى الله وتعاليم الدين الحنيف ومن جانب آخر تلك الأنظمة والأحزاب والجماعات أو التنظيمات السياسية والوجاهات القبلية أو مؤسّسات مخترقة كالجامعة العربية التي تحولت إلى أدَاة مطيعة ومطبعة بيد الأنظمة الخليجية التي تمولها كما جندت أحزاباً بأيديولوجيات متباينة وعلماء دين يضللون الأُمَّة بفتاويهم لغرض خلق صراع مذهبي وأيديولوجي مستدام يستنزف الأُمَّة في مواردها البشرية والمادية، أوجدت قوى العدوان أدوات رخيصة تعمل دون وعي لخدمة خصمها الحقيقي في الوصول إلى الهدف الذي مِن أجلِه غزت وأعتدت على هذا البلد حتى توصلها إلى مرحلة الدولة الفاشلة ليسهل احتلالها، وفي سياق العدوان على اليمن فقد عمدت قوى العدوان على إيجاد مناطق غير مسيطر عليها من قبل الدولة وهي إحدى الركائز الأَسَاسية في حروب الجيل الرابع كما أوجدت هذه القوى جيشاً من شباب المجتمع غير الواعي كأدوات قتل تعتمد عليه في السيطرة على مقدرات الأُمَّة والتحكم في مصيرها وهذا الجيش هو في الحقيقة الجيش الحقيقي للمحتلّ الذي أوكلت إليه المهمة بدلاً عن جيش الدولة المحتلّة.

وما نلاحظه فعلاً هو إنشاء جيش من المرتزِقة في كُلّ الدول التي تكون هدفاً للمحتلّ تحت مسمى (الجيش الوطني) حتى يوهموا المجتمع بأن الحرب الحاصلة إنما هي صراع داخلي وهذا ما نلاحظه في واقعنا وما نسمعه من وسائل إعلامهم الخبيث وما حال المرتزِقة الآن في اليمن إلَّا أدوات رخيصة من الشباب السذج والأغبياء تستعملهم قوى الشر للوصول إلى مخطّطاتهم وتنفيذ مشاريعهم في السيطرة على الدولة ونهب ثرواتها فيما يكتفي المرتزِقة والجماعات التي تخدم العدوان بالفتات مقابل التضحية بسيادة الوطن واستقراره ونهب ثرواته.

شيءٌ عجيبٌ أن يصل الحالُ بأي فرد محسوب على الدولة كمواطن إلى هذا الحد من العمالة والانحطاط وصدق الله القائل: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

نعم إنه عمى البصيرة التي كانت نتاج الأفكار المغلوطة والأفكار المنحرفة وتأثرهم بها وفي مثل هذه الأحوال فَإِنَّ المواجهة مع العدوان يجب أن تكونَ في مسارَين المسار العسكري الجهادي والمسار التوعوي لترميم ما أحدثته سنوات من التدجين والغزو الثقافي والفكري الذي أوجد جيلاً بل أجيال من عديمي الوعي بما يخطط له الأعداء وما يحاك من مؤامرات على الأُمَّة ودينها الحنيف، مسار يعيد لشباب الأُمَّة ارتباطهم بالمنهاج الصحيح والحقيقي للدين الإسلامي الذي لم يسلم من استهداف العدوّ بفعل علماء الدين الذي غرستهم قوى الشر في منابر الإسلام وقبلة المسلمين.

جهادُ انتساب

صفاء فايع

شرع الله الجهاد لإحقاق الحق وإعلاء كلمة الله، ولم يكن الجهاد كغيره من العبادات الأُخرى التي لا تأخذ من الإنسان إلا قليلًا من الوقت وَالجهد لأدائها كالصلاة والصيام والحج والزكاة، بل إنه يحتاج إلى كُلّ العبادات لتُكمله ويُقدم في سياق صحيح على أرقى مستوى، فالمحرك الأول والأَسَاسي للجهاد ليس إلا النفس الزاكية والروح الذائبة في حب الله، وطالما قرأنا في كتاب الله ارتباطه الوثيق بالابتلاءات كنقص الأموال والأنفس فهو أَيْضاً يحتاج لقوة إيمَان وصبر وجلد، لكننا في الوقت الحالي رأينا شكلاً آخر للجهاد نستطيع تسميته بـ (جهاد الانتساب).

جهاد الانتساب هو واقع مؤلم يتجسد، ولا أحد يستطيع إنكاره ولم يكن يتوجب أن يصبح الوضع بهذا الشكل المخزي، لولا الفهم الخاطئ والوعي القاصر، فمن لا يريد أن يُقدم في سبيل الله لا ماله ولا نفسه ولا جهده ولا علمه ولا أي شيء، من العار عليه أن يُقدم نفسه للآخرين تحت عنوان مجاهد! لكننا نرى الكثير أصبحوا يفعلون ذلك، وأجزم أن الأغلب لم يَسِلْ له عرق في ساحات الوغى فما بالنا بالدماء!

وللأسف أصبح الجهاد كأنما هو بطاقة عبور لأغراض الدنيا وليس لنعيم الدنيا والآخرة!

في الحقيقة أن مصطلح (مجاهد) في بلدنا أصبح في كثير من الأحيان وسيلة (للمتهبِّشين) للوصول إلى غايات لا يمكنهم الوصول إليها إلا من خلاله، فالبعض قد لا يقوم بأداء العبادات الواجبة عليه كمسلم قبل أن يكون مجاهداً، لكنه يحرص على أن لا يذهب إلى أي مكان إلا وهو يرتدي السلاح ويلبس البذلة العسكرية، ليُشار له بالبنان ويُقال بأنه (رجَّال) فبعد العدوان حقيقة لم يعُد أحد يحظى بالاحترام كما المجاهدين الذين أرخصوا الأرواح للدفاع عن الدين والوطن.

أمور كثيرة تنطوي تحت لقب مجاهد، فمن ارتدى ثوب الجهاد فكأنما ارتدى ثوبًا ناصع البياض، وأبسط الأوساخ ستظهر عليه للآخرين جليةً كما شروق الشمس، كيف لا والمُفترض أن زكاء نفس هذا الشخص وإيمَانه قد ارتقيا به للوصول إلى هذا اللقب، والجهاد كما نعلم هو بذل الجهد في جميع المجالات لإعلاء كلمة الله، فكيف بمن يلقب نفسه مجاهداً وهو عاق لوالديه! وكيف ذلك لمن لا يغضُ بصره! وكيف ذلك لمن لا يسلم الناس شر لسانه!

وكيف بمن لا يتورع عن أخذ حقوق الآخرين بدون وجه حق! وكيف بمن ما زالت شهوات الدنيا تستهويه وتجذبه ولا يجد حرجاً بفعلها ولو احتراماً للقبٍ لقب نفسه به! كيف بمن لا يتقي الله في أرحامه! كيف بمن لا يخاف الله بالافتراء والكذب على الآخرين؛ مِن أجلِ تحقيق مصلحه دنيوية! كيف بمن لا يتقي الله في معاملته لأسرته وزوجته وأولاده المعاملة الحسنة!

لم يقتصر الموضوع على الرجال فحسب فللنساء نصيبٌ وافرٌ من هذا العجب العُجاب وإلا فكيف بمن لا ترتدي ثوب الحشمة لا في ملبسها ولا تعاملاتها مع الرجال تسمي نفسها مجاهدة وفاطمة الزهراء قدوتها! كيف بمن تدفِن في حفل زفافها كُلّ قيم ومبادئ المجاهدات السائرات على نهج فاطمة وزينب! كيف بمن لا تلبس ثوب الحياء الذي هو زينة المرأة ناهيك عن المجاهدة ما زالت تتبختر بهذا اللقب! إن الجهاد هو درجة عالية من التقوى ومن الواضح أن الجميع أصبحوا يعرفون ويفخرون به كوسام شرف وعزة، لكن إذَا كان الدين معاملة فما هو الجهاد الذي يحمل هؤلاء بل إلى أي دين وجهاد ينتسبون؟

استراتيجيةُ الصبر الجميل

احترام المُشرّف

الصبر وما أدراكم ما الصبر؟ وكيف يكون الصبرُ وما أشقَّه، وأصعبَه وما أثقلَ تحمُّلِه وما أمرَّ مذاقه! وكم وعد الله الصابرين من الأجر والثواب وما ذلك إلا لمشقته وصعوبة تحمُّله.

الصبر هو رفيقُ اليمني منذ ولادته وطيلة حياته ولا يفارقه إلا ساعة وفاته، إنه زادُ رحلته في الحياة منذ كان جنيناً في رحم أمه وهو يعاني من نقص التغذية التي يحتاجها الجنين يذهب معها لتجلب الماء وترعى الماشية وتجمع أعواد الحطب تحت أشعة شمس الظهيرة، فها هي اليمنية الصبورة التي وإن سمعت ما يقوله الأخصائيون كيف تُعامل الحامل فلن تأبه لقولهم، وكيف لها أن تستريح وهي ترى زوجها الصبور الذي يكدح من شروق الشمس حتى غروبها، وكما هو في صبره هي في صبرها وجنينهم يتلقى أول دروس الصبر منهم، ويأتي إلى الدنيا طفل اليمن فيبدأ برضاعة الصبر مع حليب أمه الذي ينقصه الكالسيوم والحديد؛ بسَببِ نقص التغذية، ليفطم قبل أوان فطامه ويبدأ رحلة الصبر التي يعيشها والداه وأهله وكلّ يمني، «أطفال يولدون فتياناً»..

سنوات من الصبر يمر بها حتى يكبر ويشتد عوده ويغدو رجلاً غير كُلّ الرجال، إنه الرجل اليمني الذي تلقى دروس الصبر من أمه وهو جنين في رحمها وهو طفل في حضنها ويتلقاها وهو فتى يخرج خلف أبيه ليتلقى دروس أُخرى في صبر الرجال الذي لا تتحمله الجبال.

نعم حتى الجبال هزمها وكان أقوى وأجلد منها وبصبره نحت صخرها وروض وعرها وصنع من مرتفعاتها مدرجات ومن منبسطها جنات، وبنى السدود ورفع الناطحات.

ولم يكن اليمني ذاك الصبور المغلوب على أمره فقط بل إنه الصبور المتفائل بوعد ربه: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}، من سورة الزمر- آية (10).

فكان أُسطورة في صبره وتحمله ويقينه أنه لا شيء يصعب عليه فكان هذا الصبور الأول في كُلّ شيء وكان الذي يعشق أرضه ولا يرضَى بسواها ومهما ارتحل عنها فلا يطيب له العيش إلا بها، وكانت أرضه كذلك لا ترغب بغيره عليها ومن سولت له نفسه بدخولها رفضته وكان قراره وبالاً عليه وإبادة كُلّ من غزاها، من فُرْس وتُرك وأحباش، هذا هو اليمني من مهد الأزل هو قصة تروى ومجد لم يزل لا يستكين ولا يلين مهما تمادى المجرمين..

وجاء العدوان الجديد وأرادوا أن يصنعوا باليمن ما لم يستطعه من سبقهم وأرادوا هزيمة ذلك الصبور واحتلال بلده ونسوا أن بين اليمني وأرضه استراتيجية الصبر الجميل..

وأتى العدوانُ الكوني ليضعضع ويقهر صبر اليمني، عملوا كُلّ ما بوسعهم من ضرب وحصار وقطع للأموال وارتفاع للأسعار، ضربوا المدن والقرى أحرقوا الأخضر واليابس، وماذا حصدوا لا شيء، إنهم في مواجهة غير متكافئة، إنهم في مواجهة من سلاحهم الأول الصبر وليس صبرهم وليد ساعته إنه صبر عمره يمتد بعمر اليمن الضارب في أعماق التاريخ، وَإِذَا كان هناك مقولة «بأن النصر صبر ساعة»، فكيف النصر على صبرِ عمره آلاف السنين؟..

قاوم ذاك الصبور ولم ييأس ولم يخَفْ من كثرة عدوه ولم يأبَهْ لأسلحتهم الكبيرة وكان يعرفُ أنه يملِكُ أقوى سلاح على وجه الأرض، الإيمان والصبر، دفن أحبابه تحت ركام المنازل واحتسبهم عند الله وقام مشمراً عن ساعديه وصنع وابتكر السلاح الذي يواجه به عدوه ولم تُثنِه قوة سلاحهم وحداثته فهو يعلم أن السلاح يعتمد على قوة من يستخدمه.

تسلح بالصبر الجميل الواثق بالنصر والتمكين فكان له ذلك، وكان هو المنتصر وكان عدوه مندحراً، صبرا جعل العالم يعيد حساباته ويتسأل أي أناس هم اليمنيون وإلى أي كوكب هم منتمون وكيف لا يُقهرون ولا يُهزمون على مدى كُلّ القرون؟

ويحق لهم أن يتساءلوا، فهم لا يعرفون سِرَّ اليمنيين، إنهم الذين صبروا وصابروا ورابطوا وانتصروا، ومن كان الصبر رديفه فالنصر حليفه، والعاقبةُ للمتقين.

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيهـها نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لمـا رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهِـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فَـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـفَ وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـــدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتهـا العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة، وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـــر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار اللـه وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهديانـه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـــدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتها وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـــر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضـد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصـف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إرْهَـابي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينما يجهلُ الإنْسَـانُ عظمـة القُـرْآن الكريـم، ويتنـاسى بِأَنَّـهُ منزَلٌ من عنـدِ اللهِ كمنهجٍ يسـتقيمُ بحياتِهِـمْ ويُصْلِحُها، فإنَّهُ يجعـلُ منهُ كتابُ قصـصٍ وتسـليةٍ للقراءةِ العابرةِ فقط، يَمـرُّ من أمام الآياتِ الباهراتِ العظيمات، يقفزُ من عـلى توجيهاتِ وأوامرِ اللـه - جلَّ شـأنهُ - وكأنَّهُ ليـسَ معْنيّاً بِها، وكأنَّ المخاطبَ مبنيٌّ للمجهولِ أَوْ أن الفاعلَ والعامـلَ بـهِ حُصر عـلى الفعلِ المـاضي، فلا يعير وعـد اللـه ووعيـده أيَّ اهتمـام يُذكر، كما قال الشَّـهيد القائد - رضـوان الله عليه - في الـدرسِ الأوّل مـن دروسِ معرفةِ الله - الثِّقَـةُ بالله: - [أصبحت وعـوده تلك الوعود القاطعة المؤكـدة وكأنها وعـود من لا يملك شـيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا...]، السـببُ في ذَلِـكَ هو انعدامُ المعرفـةِ باللـه والتي أسَّسـتْ لأزمـةِ ثقةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعـالى، فأصبـحَ مـزاجُ الإنْسَـان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابِهِ ودسْـتورِهِ السَّـماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثـيرِ مـن شـعوبِ أُمَّتِنـا العربيةِ الإسْـلامية كانوا من النَّوْعيّةِ المذكورةِ آنفاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاسـتجابةِ التامـةِ والعمـل بكلِ ما تضمَّنَـهُ منهج الله، كان واقـعُ الأُمَّةِ واقِعاً مُخْزيـاً جعلهم تحتَ أقـدام اليهود والنصـارى، من ضُربت عليهمُ الذِّلة والمسْـكنة وباؤوا بغضبٍ من الله، هذهِ هي النتيجةُ الحتمية للإعراضِ عن توجيهاتِ اللـه عامةٍ، وخاصةً ما كان منها هو سـبيلُ عزَّة وكرامة ورفعة الأمة (كالجهادِ في سبيل الله) الذي قال عنه - جلَّ شـأنه - في سـورة التوبـة، الآيـة (40): {انفروا خِفافـاً وثِقالاً وجاهدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكم وأنفسـكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهل من المتوقّعُ مـن أُمَّةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفـر جهـاداً في سـبيل الله وهـي تحملُ الروحية الانهزاميـة الضعيفة المهزوزة التي جعلتها لا تبـالي ولا تلتفت لأي حدثٍ يحصل في العالـم، ولا تهتم أن تقي عن نفسـها شر أعدائها المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلـوبَ للنفـير أن تكـون النفسـية نفسـيةً قويّـة لا تخـشَى إلّا اللـه، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللـهَ حَـقَّ معرِفتـهِ وتعظّمهُ وتجلّه..

إذن.. ليحمـل النـاسُ مسـؤوليتهم لا بد أولاً من أن يستنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسلمين ينتمون للإسْـلَام، الدين المحمدي الأصيل، أنَّهم هم المعنيون بالالتزام والطاعة والعمل بكلِ ما في الكتاب لا بعضهُ، يحملون الشـعور بخطـورة التهـاون والتقصـير ويحرصـون على تجسـيد عبوديتهم الكاملة لله من خلال التحرّك العملي الجاد الذي يصل بهم إلى مواجهـةٍ ميدانيةٍ مع أعداء الله، هذا هو الشرفُ العظيم، فحالةُ الاستنفار النفسي هـي العامـلُ الأسـاس للاندفـاع والانطلاق بتحَـرّكٍ طابعةُ الإيمان والجِهاد والتسـليم لله ولرسـوله - صلوات الله عليه وعلى آله - ولمـن اصطفى من عبادِهِ علمـاً لهداية الأمّةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعـد عـودةً صادقـة للقُـرْآن الكريم، ولنعلم أنَّهُ سبيل الخلاص والتحرر والانتصار والغلبة على العدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتـدى عليـه - لمواجهة فراعنة وسـلاطين الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهم المتواصلة بُغْيـة احتلال ارضنا، والتعـرض لعرضنـا، وامتهـان كرامتنـا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحل والمخرجُ هـو أن نسـتجيب للـه ربِّ العالمـين، مُدبّـر شـؤون خلقهِ بما فيهِ خيرهـم ومصلحتهم وأمنهـم، هو من يرشـدهم لطريقه ويدلّهم على سـبيل الوصول إليه، ففي { انفروا } كُلّ خير، فلا يوجّهُ عالم الغيب والشهادة، المطّلع على سرائر النفوس إلا بما قد عَلِمَهُ {يعلمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسـيلة بمقدور الجميـع، (النفير) بالمـالِ والنفس، رفداً وعطاءً، صـبراً وثباتاً، تضحيـةً وفِداء، إخلاصاً وعملاً، وهو صادق الوعودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلف وعدَه بأن العاقبةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

{والعاقبـةُ للمتقيـن}.

المقاومة الفلسطينية: استقبالُ المجرم بينيت طعنةٌ جديدةٌ في ظهر الفلسطينيين

بينيت في ضيافة آل خليفة.. والزيّاني: «إسرائيل» صديقة البحرين

المسيرة : متابعات

وصل رئيسُ وزراء رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني، نفتالي بينيت، أمس الأول، إلى البحرين، في زيارةٍ تستغرقُ يومين، هي الأولى له إلى المنامة، وتأتي الزيارة بعدما قام بينيت والرئيس «الإسرائيلي» إسحاق هرتسوغ بزيارات رسمية إلى الإمارات في الأسابيع الأخيرة.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية، بأنه «كان في استقباله لدى وصوله بمطار البحرين الدولي، وزير الخارجية عبد اللطيف الزياني».

«إسرائيل صديقة للبحرين»، هكذا رحّب وزير خارجية الأخيرة، عبد اللطيف الزياني، برئيس وزراء العدوّ الإسرائيلي، نفتالي بينيت.

وقال الزياني لهيئة البث العامة «الإسرائيلية كان»، أمس الثلاثاء: «يسرُّنا دائماً التحدُّثُ مع أصدقائنا والتباحث معهم حول مواضيع كثيرة في كافة المجالات».

أمّا بينيت، فاستهل زيارته لزيارة رؤساء الجالية اليهودية، والتي لا يتجاوز عددها العشرات، وفي بيان صدر عن مكتبه قال بينيت: إن «هذهً أفضل طريقة لاستهلال الزيارة من لقاء عائلتي هنا (أفراد الجالية اليهودية في المنامة).. لديّ قناعة بأنه يمكنكم أن تشكّلوا جسراً يربط البحرين وإسرائيل».

في غضون ذلك، التقى بينيت بقائد الأسطول الخامس الأمريكي، براد كوبر، مرحّباً بالتعاون بين «الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي»، واعتبر أنّ «الأسطول الخامس الأمريكي لاعب مهم في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، وفي مواجهة التهديدات الأمنية المختلفة»، مُشيراً إلى أنه يتطلّع «لمواصلة تعزيز وترسيخ العمل المشترك لدول المنطقة وحليفتها القوية، الولايات المتحدة».

وفي مقابلة له مع صحيفة الأيّام البحرينية، نُشرت، أمس الثلاثاء، قال بينيت: إنّ «إسرائيل والبحرين تتعاملان مع تحدّيات أمنية كبيرة تنبع من المصدر ذاته ألا وهو الجمهورية الإسلامية في إيران.. إيران تزعزع الاستقرار في المنطقة بأسرها»، وَأَضَافَ أنّ «إيران تدعم التنظيمات الإرهابية التي تعمل في منطقتكم وفي منطقتنا؛ مِن أجلِ تحقيق هدف واحد، وهو تدمير الدول المعتدلة التي تهتم برفاهية شعوبها وبتحقيق الاستقرار والسلام، ونصب تنظيمات إرهابية متعطّشة للدماء في مكانها»، مستدركاً بالقول «لكننا لن نسمح بذلك».

وتابع بينيت كلامه لـ «الأيّام» قائلاً: «نقاتل إيران وأتباعها في المنطقة ليل ونهار، وسنساعد أصدقاءنا فيما يخصّ تعزيز السلام والأمن الاستقرار، كلما طُلِب منا ذلك.. ونحن معنيّون بتوسيع رقعة التعاون العسكري مع أصدقائنا في المنطقة».

وردّاً على سؤال الصحيفة حول إن كانت هناك نيّة لإنشاء تحالف ضد إيران، يُشبه حلف الأطلسي، ويضُمُّ دولَ الخيانة التي وقّعت اتّفاقيات تطبيعية مع العدوّ، أجاب بينيت بالقول: «على مدى السنوات الطويلة الماضية، قامت إسرائيل بتعزيز تعاونها العسكري مع دول في المنطقة عربية وغير عربية.. نحن ندرك أننا نواجه التحديات ذاتها، فلماذا لا نعمل سوياً على صدّها؟ خُصُوصاً وأن إسرائيل دولة قوية يمكن الاعتماد عليها».

يُشار إلى أنّ زيارة بينيت إلى المنامة تأتي بعد أسبوعين من زيارة وزير الأمن الصهيوني، بيني غانتس، إلى البحرين وتوقيعه اتّفاقية أمنية هناك.

في سياق متصل، أدان المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين، أمس الثلاثاء، استقبالَ النظام البحريني لرئيسَ حكومة الاحتلال نفتالي بينت، معتبرًا أنه «انحدار جديد لكل القيم القومية والأخلاقية ومحاولة فاشلة لتزييف وعي شعوب الأُمَّة وتطويعها».

وقالت لجان المقاومة في بيانها: إن «استقبالَ المجرم نفتالي بينيت في البحرين طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني، وتآمراً على نضاله وخيانة لمقاومته وَمحاولة فاشلة لشرعنة الكيان الصهيوني في المنطقة».

ولفت البيان إلى أن «التطبيع المهين لا يخدم إلا المصالح الأمنية الصهيونية على حساب الأمن القومي لأمتنا العربية وحقوق الشعب الفلسطيني».

بدورها، أعربت حركة «حماس»، عن أسفها الشديد قائلةً: إن «بينيت المسؤولُ وحكومته عن سياساتِ العقاب الجماعي وجرائم التهجير والاستيطان والعنصرية، التي ما زالت ترتكب ضدّ شعبنا الفلسطيني في القدس المحتلّة وحيّ الشيخ جرّاح، ونابلس، وجنين، وغزّة المحاصرة».

وأضافت حماس: «هذه الزّياراتُ التي يقومُ بها قادةُ الاحتلال لعواصمنا العربية والإسلامية، لن توفّر له شرعيةً مزعومةً، ولن تغطّيَ على جرائمه وإرهابه وعُنصريته، كما أنَّها لن تجلب الخير والأمن والاستقرار لمنطقتنا وشعوبها، التي ما زالت تعاني من هذا المشروع الصهيوني الاستعماري».

وفي قت سابق، أدانت حركة «الجهاد الإسلامي»، الاستقبال معتبرةً: أن «التطبيع واستقبال المسؤولين الصهاينة هما تشجيع على عدوانهم على شعبنا وأرضنا».

من جهتها، رأت حركة الأحرار الفلسطينية أن «استقبال النظام البحريني للمجرم بينيت، في ظلّ استمرار العدوان الصهيوني وتصاعده على شعبنا وأسرانا وأرضنا، وخُصُوصاً مدينة القدس، يُعَدّ طعنة غادرة لشعبنا، ـ ومكافأة مجانية وغطاء للاحتلال، وتشجيعاً على مواصلة جرائمه الفاشية».

في السياق، أكّد عالمُ الدين البحريني، الشيخ عيسى قاسم، بشأن زيارة رئيس وزراء العدوّ نفتالي بينيت إلى البحرين أن الشعب البحريني يرفض تواجد الصهاينة على أرضه ويواصل المقاومة.

وبحسب موقع مرآة البحرين، أمس الثلاثاء، قال الشيخ قاسم عبر حسابه الرسمي في تويتر: «يا نفتالي بينيت، إن ذكرى المولد الشريف للإمام الرباني علي عليه السلام، لَترفُضَ وجودَك، أيها العدوُّ اللدودُ على أرض البحرين ولو للحظة واحدة، والبحرين ترفُضُك الرفضَ كلّه.. وَ١٤ شباط وشعب البحرين الأبي، كله مقاومةٌ لوجودك».

وأكّد نائبُ أمين عام جمعية الوفاق البحرينية، الشيخ حسين الديهي، رفض اللقاء الذي سيجمع رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني مع ملك البحرين حمد بن عيسى.

وخلال اللقاء التضامني الذي أجرته جمعيةُ الوفاق البحرينية في ضاحية بيروت الجنوبية، أمس الأول، قال الديهي: «نرفض لقاء المهزلة الذي يجمع ملك البحرين مع رئيس الكيان الصهيوني»، وشدّد على أنه «سنبقى كشعب بحريني مع القضية الفلسطينية ولن نقبل أي تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي».

شمخاني: نكث أمريكا للعهود أهمُّ عامل يهدّد أي اتّفاق

المسيرة : وكالات

أكّد أمينُ المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس الثلاثاء، أن نكث أمريكا المؤكّد للعهود هو أهمُّ عامل يهدّد أي اتّفاق.

وكتب السيد علي شمخاني في تغريدةٍ له على صفحته الشخصية على تويتر، أن «الإلغاءَ الحقيقيَّ للحظر يعني أن إيران تتمتعُ بفوائدَ اقتصادية موثوقة ومستدامة».

وَأَضَافَ شمخاني: أن «نكثَ أمريكا المؤكّد للعهود هو أهم عامل يهدّد أي اتّفاق»، مبينًا أنه «يعد التحقّق (من إلغاء الحظر) وتقديم الضمانات جزء لا يتجزأ من اتّفاق جيد».

وقد استؤنفت الجولةُ الثامنة من مفاوضات فيينا بشأن رفع الحظر عن إيران بحضور وفود إيران ومجموعة 4+1 في العاصمة النمساوية، يوم الثلاثاء، 10 فبراير بعد انقطاع استمر 11 يوماً لتشاور الوفود مع عواصمها.

فصائل المقاومة: سيفُ القدس ما زال مشرَعاً ومعركتُنا لن تنتهيَ إلا بزوال العدوان

المسيرة : متابعات

حذّرت فصائلُ المقاومة بغزة، أمس الثلاثاء، العدوَّ من مواصلة مخطّطاته ومشاريعه الاستيطانية في الضفة والقدس المحتلّتين، موضحةً أنها «لن نتوانى عن حماية وجود شعبنا».

وبينت فصائل المقاومة بغزة، أن «سيف القدس ما زال مشرعاً ومعركتنا لم ولن تنتهي إلا بزوال العدوان عن الأرض الفلسطينية ومقدساتها».

وأكّدت فصائل المقاومة بغزة وقوفها مع الأسرى وعدم السماح للاحتلال بالاستفراد بهم مهما كانت التضحيات، وشدّدت على المضي في طريق المقاومة والجهاد حتى التحرير والعودة.

وأضافت الفصائل: «نعتزُّ ونفتخرُ بأبناء شعبنا وأهلنا وشبابنا ومقاومينا في كافة أنحاء القدس والضفة والداخل الفلسطيني، الذين يلقنون العدوّ الصهيوني ومستوطنيه الدروس تلو الدروس».

إلى ذلك، أُصيب عددٌ من الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، جراءَ اعتداءِ قوات الاحتلال الصهيوني عليهم خلال اقتحامها مخيمَ العروب شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلّة.

وذكرت وكالة وفا، أن «قواتِ الاحتلال اقتحمت المخيمَ وأطلقت الرصاصَ وقنابل الغاز السام على أهالي المخيم، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق».

استشهادُ الأسير المحرّر «نهاد البرغوثي» بقرية النبي صالح

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية عن استشهادِ شابٍّ من قرية كفر عين، والذي كان قد أُصيب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات بقرية النبي صالح شمال غرب رام الله، أمس الثلاثاء.

وقالت مصادر محلية: إن «الشاب نهاد أمين البرغوثي (20 عاماً)، من سُكّان كفر عين، أُصيب بجروح خطيرة في بطنه إثر مواجهات شهدتها قرية النبي صالح، ظهرَ أمس، ونقل إلى المستشفى، لكنه ارتقى شهيداً قبل الوصول».

وأشَارَ ناشطون إلى أن المواجهاتِ اندلعت على مدخل القرية، حَيثُ أطلق جنودُ الاحتلال الرصاصَ الحيَّ، وقنابلَ الغاز المسيل للدموع تجاه الشبان.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1344)
الأربعاء والخميس
15 رجب 1443هـ
16 فبراير 2022م

ثقتي في أبناء شعبنا العزيز أن تزدادوا صبراً وتعاوناً وأن تثقوا أن الله لن يخذلكم.. نواجه عدواً سيئاً وحاقداً ومتكبراً وكلما زاد طغيانهم نزدادُ وعياً لمقارعتهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المسيَّراتُ والعزائمُ اليمانية

سند الصيادي

كشفت المشاهدُ المصوَّرةُ التي وزعها الإعلامُ الحربيُّ، أمس الثلاثاء، عن عمليات إطلاق سابقة لمجموعةٍ كبيرةٍ من الطائرات المسيَّرة استهدفت العُمقَين السعوديّ والإماراتي، عن كذب ادِّعاءات تحالف العدوان وانتصاراته الفقاعية التي يطلقُها لتبريرِ جرائمِه وأعماله العدائية بحق الأعيان السكنية والمدَنية، كما كشفت عن عجزه في تحديد ورصد مواقع الإطلاق بعد أن أعلن عجزَه وفشلَه عن إسقاطها في أجوائه.

وفيما مثلت تلك المشاهدُ انتصاراً إعلامياً

التتمة ص 8

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030/مؤتمر-فلسطين HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء